المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (209) - الجزء (1) - السنة (58) - ذو الحجة 1445هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢٠٩) - الجزء (١) - السَّنة (٥٨) - ذو الحجة ١٤٤٥هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

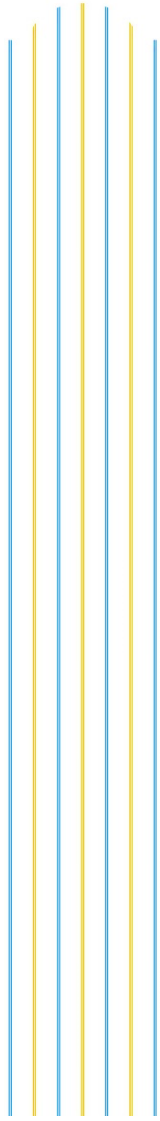

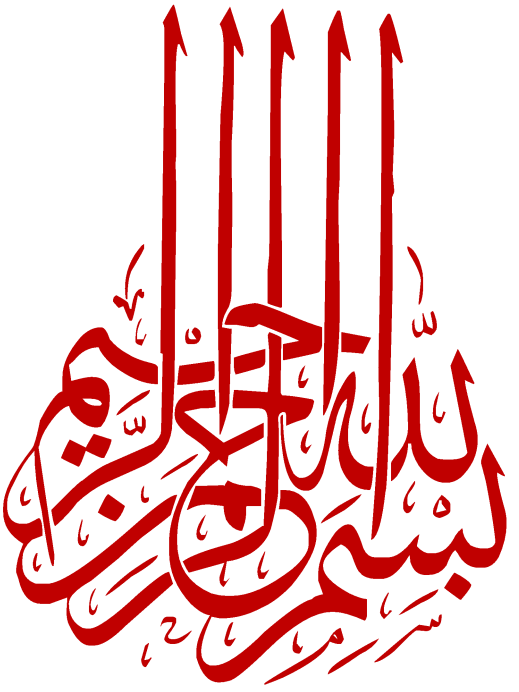
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ . د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ . د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ رمضان محمد أحمد الرويي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود الشماليَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١-	مختصر مفيد في التجويد لشيخ القرّاء أبي حفص سراج الدِّين عمر بن زين الدِّين قاسم الأنصاري الشهير بالنَّشَّار (ت٩٠٧هـ) - دراسة وتحقيق - د / ناهر بن حمدان المحمدي	١١
٢-	سماعات ابن القرّاب عن شيخه ابن مهران في كتابه: «الشافي في علل القراءات» - جمعًا ودراسة - د / عبد العزيز بن باتل بن بتال الرشيدي	٨١
٣-	القراءات القرآنيّة وتوجيهها في كتابي أبي علي القالي: «البارع في اللغة» و«المقصور والممدود» - جمعًا ودراسة - د / براء بن هاشم بن علي الأهدل	١٣٥
٤-	معنى (الباء) الداخلة على (اسم) في البسملة ونحوها، وما ينشأ عن ذلك من المعاني والأعاريب والمسائل - دراسة استقرائيَّة تحليليَّة - أ . د / خالد بن عثمان السبت	١٩١
٥-	لفظ القرين في القرآن الكريم - دراسة تحليليَّة - د / إبراهيم محمد إبراهيم سلطان	٢٤٧
٦-	الهمز واللمز في القرآن الكريم - دراسة موضوعية - د / تهاني سالم أحمد باحويرث	٢٩٥
٧-	أدوات نقد التفسير عند ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ د / عقيل بن سالم الشمري	٣٥١
٨-	الرواة الذين أطلق الإمام الذهبي فيهم الخلاف ولم يقض فيهم بشيء في كتابه الكاشف من بداية: مَن اسمه إبراهيم إلى نهاية مَن اسمه عثمان - جمعًا ودراسة - أ . د / أحمد بن علي الحندودي الغامدي	٣٩٥
٩-	الفوائد الملتقطة والفرائد الملتقطة - دراسة وتحقيق - أ . د / سليمان بن صالح بن عبد الله الثنيان	٤٦٧
١٠-	الصحابيَّة الجليلة رزينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ومروياتها في كتب السُّنَّة النبويَّة د / منيرة بنت جبران بن هادي القحطاني	٥٥٩

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مختصر مفيد في التجويد

لشيخ القرَّاء أبي حفص سراج الدِّين عمر بن زين الدِّين قاسم الأنصاري

الشهير بالنَّشَّار (ت٩٠٧هـ)

- دراسة وتحقيق -

Mukhtasar Mufīd Fi At-Tajwīd

By Abū Ḥafṣ Sirāj al-Dīn ‘Umar bin Zain al-Dīn Qāsim al-Anṣārī، famous as An-Nashār (d. 907 AH)،

- Study and Investigation -

إعداد:

د / ناهر بن حمدان المحمدي

الأستاذ المساعد بقسم القرآن وعلومه، كليَّة الشريعة وأصول الدِّين بجامعة الملك خالد بأبها

Prepared by:

Dr. Naher bin Hamdan Al-Mohammadi

Assistant Professor in the Department of the Qur’an and its Sciences - College of Sharia and Fundamentals of Religion at King Khalid University in Abha

Email: nmohammadi@kku.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2023/09/11		2024/01/17

نشر البحث
A Research publication

ذو الحجة ١٤٤٥هـ - June 2024

DOI:10.36046/2323-058-209-001

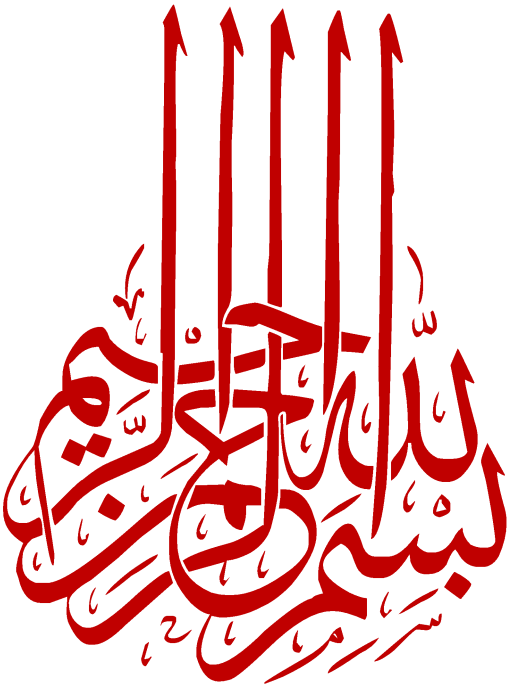
بسم الله الرحمن الرحيم

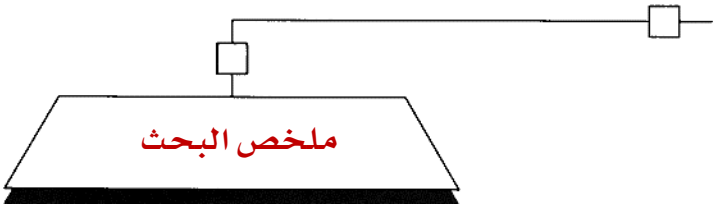

يتناول هذا البحث بالتحقيق والدراسة مخطوطة: "مختصر مفيد في التجويد" لشيخ القراء أبي حفص سراج الدين عمر بن زين الدين قاسم الأنصاري الشهير بالنَّشَّار (ت٩٠٧هـ).

وموضوعه: جمع فيه مؤلفه أحكام التجويد التي يحتاجها الطالب المبتدئ، فبدأ بمخارج الحروف، وصفاتها، ثم انتقل إلى أحكام النون الساكنة والتنوين، وبعض أحكام الميم، والراء، وتفخيم وترقيق اللام، والمد والقصر.

وقد قسمته إلى مبحثين:

المبحث الأول: في دراسة المؤلِّف والكتاب، متبعًا فيه المنهج الاستقرائي.

المبحث الثاني: في دراسة وتحقيق النص، حسب المنهج المتبع في تحقيق المخطوطات.

ويهدف هذا البحث إلى: التعريف بالإمام عمر بن قاسم النَّشَّار-رحمه الله-، وكتابه المعنون بـ"مختصر مفيد في التجويد"، وبيان منهج المؤلِّف فيه، وتحقيقه تحقيقًا علميًا.

ومن أهم النتائج: أنَّ الكتاب مغمور بالرغم من شهرة مؤلفه ومكانته العلمية العالية، فكل من ترجم له أو حقق مؤلفاته الأخرى-مما وقفت عليه-أغفل ذكر هذا الكتاب، مما يُعد ضرورة في إخراجه، ومما يميز هذا الكتاب أنه اختصار للمقدمة التي خصصاها المؤلِّف للتجويد في كتابه الموسوم بـ"الوجوه النيرة في قراءة العشرة"، وقصد بذلك التيسير على طلاب العلم المبتدئين، وركَّز فيه على مخارج الحروف وصفاتها أكثر من تركيزه على باقي أحكام التجويد؛ معللًا ذلك بأن التلاوة تحسن بهما.

أهم التوصيات: يوصي الباحث بالعناية بمثل هذه المخطوطات القصيرة؛ لما فيها من علم غزير.

الكلمات المفتاحية: (مختصر، التجويد، النَّشَّار).

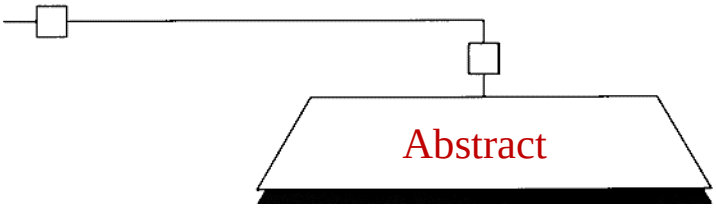

This research investigated and studied the manuscript titled: "Mukhtasar Mufīd Fī At-Tajwīd "

by the Sheikh of Reciters, Abū Ḥafṣ Sirāj al-Dīn 'Umar bin Zain al-Dīn Qāsim al-Anṣārī،

famous as An-Nashār (d. 907 AH).

Its Subject: The author collected the rules of Tajweed that the beginner student needs.

He started with the place of articulation of letters and their characteristics, then moved on to the rules of the nūn sākina and tanwīn, and some of the rules of the mīm, the rā, the amplification and thinning of the lām, and the elongation and shortening.

The paper was divided into two topics:

The first topic: studying the author and the book, following the inductive approach.

The second topic: studying and investigating the text according to the method followed in investigating manuscripts.

This research aims to: introduce Imam 'Umar bin Qāsim An-Nashār - may Allāh have mercy on him-, and his book titled Mukhtasar Mufīd Fī At-Tajwīd, explain the author's approach to it, and investigate it scientifically.

One of the most important results: is that the book is obscure despite the fame of its author and his high scholarly status. Everyone who wrote his biography or investigated his other works neglected the mention of this book as far as the researcher could find, which makes its publication a necessity. What distinguishes this book is that it is an abbreviation of the introduction that the author devoted to Tajweed in his titled book. "Al-Wujūh An-Nayyirah Fī Qirā'at Al-'Asharah", with the intention to make it easier for beginners' students of knowledge, and he focused on the place of articulation of letters and their characteristics more than on the rest of the rules of Tajweed, ostensibly because they improve recitation.

Most Important Recommendations: The researcher recommended giving attention to this kind of short manuscripts because of the great knowledge therein.

Keywords: (Muktasar, Tajweed, Al-Nashar).

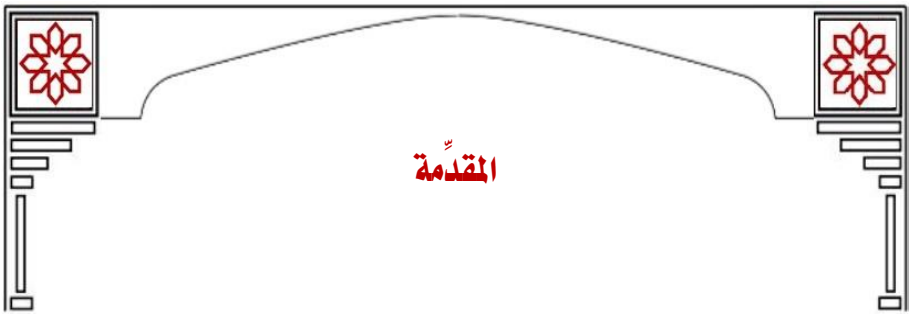

المقدِّمة

الحمد لله الولي الحميد، منزل القرآن بالتجويد، والصلاة والسلام على نبينا محمد المبعوث رحمة للعبيد، وعلى آله وصحبه ذوي الفضل التليد، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الوعيد.

وبعد:

فإنَّ من نعم الله-تعالى-على العبد أن يصرف همته إلى الاشتغال بالقرآن الكريم، فيستغل وقته فيه بين تلاوة ودراسة وتدريس وتصنيف، وقد اتفق العلماء أن شرف كل علم بشرف المعلوم، فكلما كان العلم ألصق بكتاب الله-تعالى-ازداد شرفًا، وعلا مكانة، وإن من أشرف العلوم وأعلاها علم التجويد؛ إذ به يتم حفظ اللسان من الخطأ في القرآن، كما أنَّه أحد سُبل فهم القرآن، فإنَّ التأني في التلاوة، وإتقان الوقف والابتداء، يعين على تدبر القرآن الكريم، مما يكون أثره أكثر في فهم القرآن الكريم.

وقد أولى العلماء-سلفًا وخلفًا-هذا العلم عنايتهم، فصنفوا فيه المطولات والمختصرات، نظمًا ونثرًا، وقد وقفت على مخطوطة قيمة لشيخ قراء عصره سراج الدين أبي حفص عمر بن قاسم الأنصاري الشهير بالنَّشَّار (ت٩٠٧هـ)، باسم: "مختصر مفيد في التجويد"، وهو مؤلَّف شامل لما يحتاجه المبتدئ في تعلم هذا الفَنِّ، فاستعنت بالله-تعالى-، وعزمت على تحقيقه؛ ليكون عونًا لطالب العلم المبتدئ، والله-تعالى-أسأل الإخلاص في القول والعمل، والعون والتوفيق والسداد، فهو حسبي ونعم الوكيل.

❁ أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية الموضوع في:

١-ارتباطه الوثيق بكتاب الله-تعالى-الذي تُعدُّ العلوم المرتبطة به أشرف العلوم وأعلاها مكانة.

٢-اشتماله على مادة علمية غزيرة شاملة وافية لقواعد التجويد التي يحتاجها قارئ القرآن الكريم المبتدئ.

٣-تميز المنهجية التي سلكها المصنف-رحمه الله-والتي تتمثل في الوصول إلى المراد وتفصيله وسلامة الأسلوب وسهولة عباراته، مع الوفاء بمتطلبات الشرح كل ذلك بإيجاز غير مخل.

٤-اهتمام المصنِّف-رحمه الله-بأقوال العلماء، وبأصالة مراجعه المتمثلة في أمهات كتب التجويد.

٥-إثراء الكتاب بالرسوم التوضيحية التي تعين على الفهم.

❁ إشكالية البحث:

تتمثل إشكالية البحث في تحقيق هذا الكتاب بطريقة في الأسئلة التالية.

ما المواضيع التي تضمنها الكتاب؟

ما القيمة العلمية للكتاب؟

ما أبرز معالم منهج المؤلف؟

❁ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعريف بالإمام عمر بن قاسم النَّشَّار-رحمه الله-، وكتابه المعنون بـ "مختصر مفيد في التجويد"، وبيان منهج المؤلَّف فيه، وتحقيقه تحقيقًا علميًا.

❁ الدراسات السابقة:

بالاطلاع على فهارس الكتب ومصنفاتها، وسؤال بعض المختصين في هذا الشأن، والبحث في محركات البحث الإلكترونية، لم أجد من قام بتحقيق هذا الكتاب.

❁ منهج البحث:

سلك الباحث في هذا البحث في الجانب المتعلق بالدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وفيما يتعلق بالتحقيق منهج الدراسة والتحقيق وفق الخطوات الإجرائية الآتية:

١-كتابة الآيات والكلمات القرآنية بالرسم العثماني مع عزوها إلى سورتها، ورقمها، بعد النص مباشرة بين معكوفتين [السورة: رقم الآية]، وإذا كان للكلمة نظائر أخرى في القرآن فيكون العزو للموضع الأوَّل فقط، وفقًا لترتيب سور القرآن ما لم يُنَص في الكتاب على موضعٍ بعينه.

٢-تخريج الأحاديث النبوية، فما كان منها في الصحيحين أو أحدهما أكتفي بالعزو لهما وإلا أخرجه من مظانه، مع بيان درجته.

٣-تمييز الأبيات الشعرية المستشهد بها في الكتاب عن الشرح، مع ضبطها بالشكل، وعزوها إلى مصادرها.

٤-توثيق النصوص والنقول الواردة في الكتاب من مصادرها الأصيلة ما أمكن.

٥-ترجمة الأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب ترجمةً مختصرةً تُعرِّف بهم.

٦-ضبط ما قد يشكل من كلمات، والتعليق على ما يحتاج إلى تعليق.

٧-كتابة النص المحقق وفق قواعد الإملاء وعلامات الترقيم الحديثة، وإثبات أرقام لوحات الكتاب بوضعها بين معكوفتين هكذا [رقم اللوحة/الوجه]، ورمزت لوجهها الأوَّل بالحرف (أ)، ووجهها الثاني بالحرف (ب)، هكذا [١/أ]، [١/ب].

❁ خطة البحث:

قسَّمت البحث إلى مقدمة ومبحثين، وخاتمة، وثبت للمراجع، على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على: أهمية الموضوع، وإشكالية البحث، وأهداف البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: دراسة المؤلِّف والكتاب، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: ترجمة المؤلِّف، وفيه خمسة فروع:

الفرع الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده، ووفاته.

الفرع الثاني: نشأته، وطلبه للعلم.

الفرع الثالث: شيوخه وتلاميذه.

الفرع الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.

الفرع الخامس: آثاره العلمية.

المطلب الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ستة فروع:

الفرع الأول: تحقيق اسم الكتاب.

الفرع الثاني: صحة نسبة الكتاب لمؤلِّفها.

الفرع الثالث: مصادر المؤلف في الكتاب.

الفرع الرابع: منهج المؤلف في الكتاب.

الفرع الخامس: القيمة العلمية لكتاب.

الفرع السادس: وصف النسخة الخطية ونماذج منها.

المبحث الثاني: النص المحقق، ويحتوي على تحقيق الكتاب كاملًا.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

ثبت المراجع.

المبحث الأول: الدراسة

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: ترجمة المؤلِّف

وفيه خمسة فروع:

الفرع الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده، ووفاته[(١)]:

(١) من مصادر ترجمته: محمد بن عبد الرحمن السخاوي. "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع". (د. ط، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، د. ت)، ٦: ١١٣؛ ومحمد بن محمد الغزي. "الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة". تحقيق: خليل المنصور، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ٢: ١٠٧؛ ومصطفى بن عبد الله حاجي خليفة. "سلم الوصول إلى طبقات الفحول". تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، (ط١، إستانبول-تركيا: مكتبة إرسيكا، ٢٠١٠م)، ٥: ٣٦٥؛ ومصطفى بن عبد الله حاجي خليفة. "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (ط١، بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م)، ٢: ١١٠٩؛ وعبد الحي بن أحمد ابن العماد. "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. (ط١، دمشق، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ٨: ٢٧٧؛ ويوسف بن إليان سركيس. "معجم المطبوعات العربية والمعربة"، (د. ط، مصر: مطبعة سركيس، ١٣٤٦هـ-١٩٢٨م)، ٢: ١٣٨١؛ وخير الدين بن محمود الزركلي. "الأعلام". (ط١٥، بيروت-لبنان: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ٥: ٥٩؛ وإسماعيل بن محمد أمين البغدادي. "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين". (ط١، استانبول: مطبعة وكالة المعارف الجليلة، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت-لبنان)، ١: ٧٩٢؛ وصلاح بن محمد اللخمي. "فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهريّة". (د. ط، دمشق: =

اسمه ونسبه: هو عمر بن قاسم بن محمد بن عمر الْأَوْسِي الأنصاري(١).

كنيته: يكنى بأبي حفص(٢).

لقبه: يُلقب بسراج الدين، وبالنَّشَّار أيضًا، وهو اللَّقب الذي اشتهر به(٣).

مولده: لم تنص المصادر التي ترجمة للنَّشَّار على تاريخ مولده، مع أنَّني وقفت على نص في كتابه "الوجوه النيرة في قراءة العشرة" ذكر فيه أنَّه ختم القرآن على أحد شيوخه، سنة: (٨٢٤هـ)، وكان سِنُّه وقت ذاك ست سنين، فيكون مولده سنة: (٨١٨هـ)(٤).

وفاته: بعد رحلة طويلة حافلة بالعلم والتعليم، والإقراء، والتصنيف، عاش فيها في ظل كتاب الله الكريم، توفي النَّشَّار، وقد اختلف في تاريخ وفاته على ثلاثة أقوال:

القول الأول: سنة: (٩٠٠هـ)(٥).

القول الثاني: سنة: (٩٠٧هـ).

=

مجمع اللغة العربية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م) ١: ٤٨٣؛ وعلي رضا بلّوط؛ وأحمد طوران بلُّوط. "معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم". (د. ط، قيصري-تركيا: دار العقبة، د. ت). ٣: ٢٢٨٩؛ ووليد بن أحمد الزبيري، وآخرون. "الموسوعة الميسرة تراجم أئمة التفسير والإقراء". (ط١، مانشستر-بريطانيا: مجلة الحكمة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، ٢: ١٧٦٣.

(١) ينظر: السخاوي، "الضوء اللامع"، ٦: ١١٣؛ وحاجي خليفة، "سلم الوصول"، ٦: ٣٦٥.

(٢) ينظر: السخاوي، "الضوء اللامع"، ٦: ١١٣؛ والبغدادي، "هدية العارفين"، ١: ٧٩٢.

(٣) ينظر: السخاوي، "الضوء اللامع"، ٦: ١١٣؛ وحاجي خليفة، "سلم الوصول"، ٦: ٣٦٥.

(٤) ينظر: عمر بن قاسم بن النَّشَّار. "الوجوه النيرة في القراءات العشرة". تحقيق: مرام بنت عبيد الله اللهيبي، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م). ص: ١٤٢.

(٥) ممن قال به: اللخمي. ينظر: اللخمي، "فهارس علوم القرآن"، ١: ٣١٦.

القول الثالث: سنة: (٩٣٨هـ)(١).

والقول الثالث هو القول الصائب لأمرين:

أولها: النص في نهاية كتابه "الوجوه النيرة" على أنَّه فرغ من تأليفه سنة: (٩٠٦هـ).

ثانيها: النص في نهاية كتابه "البدور الزاهرة" أنَّه توفي سنة: (٩٠٧هـ)(٢).

الفرع الثاني: نشأته، وطلبه للعلم:

نشأ النَّشَّار-رحمه الله- بمدينة القاهرة، التي كانت وقت ذاك قِبلة للعلماء، زاخرة بكوكبة من العلماء الذين غدوا قِبلة للطلاب، وترعرع في بيت علم وفضل، فقد كان والده وجده من أبرز علماء عصرهما؛ مما كان له أثر كبير في حياته فنشأ محبًّا للعلم، مجتهدًا في طلبه، باذلًا طاقته في تحصيله، متتلمذًا على جهابذة علماء عصره، وناهلًا من معين علومهم(٣).

الفرع الثالث: شيوخه وتلاميذه:

تتلمذ النَّشَّار-رحمه الله-على علماء بارزين في مختلف الفنون، وكان أبرز من

(١) ممن قال به حاجي خليفة، والزركلي. ينظر: حاجي خليفة، "كشف الظنون"، ٢: ١١٠٩، ١٣٥١؛ والزركلي، "الأعلام"، ٥: ٥٩.

(٢) هذا القول منصوص عليه في آخر مخطوطة كتاب البدور الزاهرة في النسخة المحفوظة في الهند ونص محققها أنَّه من كلام ناسخها وهو تلميذ المصنف، وقد فرغ من نسخها سنة (١٠٠٤هـ). ينظر: عمر بن قاسم بن النَّشَّار. "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة". تحقيق ودراسة: فرقان الدين مهربان علي، (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م)، ص: ٩١.

(٣) ينظر: السخاوي، "الضوء اللامع"، ٦: ١١٣.

تلقى منهم القراءات(١):

١-عمر بن يوسف اللخمي (ت٨٤٢هـ).

٢-محمد بن أحمد بن سعيد المقدسي (ت٨٥٥هـ).

٣-نور الدين بن علي الخبَّاز (ت٨٥٦هـ).

٤-محمد بن أحمد المشهور بابن النجار(ت٨٧٠هـ).

٥-علي بن عبد القدر البُحيْري (ت٨٧٢هـ).

٦-محمد بن موسى الغزي (ت٨٧٣هـ).

تصدر النَّشَّار-رحمه الله-للتدريس فأقبل الطلاب عليه ينهلون من علمه، وكان أبرز من قرأ عليه منهم(٢):

١-محمد بن عبد الله بن أحمد الحجازي (ت٩٠١هـ).

٢-أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت٩٢٣هـ).

٣-علي بن عبد المحسن الأخطابي (ت٩٣١هـ).

٤-صالح اليمني (ت٩٤٠هـ).

٥-أحمد بن حمزة الحلبي القَلَعِي (ت٩٥٠هـ).

الفرع الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

بلغ النَّشَّار-رحمه الله-مكانة علمية سامقة؛ خولته أن يكون أحد أفذاذ علماء عصره، ومقرئيهم، مما دعا العلماء إلى الثناء عليه بما يليق به، ومن صور ذلك:

قول الإمام السخاوي-رحمه الله-: "المقرئ... وَهُوَ إِنْسَان خير بارع"(٣).

---

(١) ينظر: المرجع السابق.

(٢) ينظر: السخاوي، "الضوء اللامع"، ٦: ١١٣؛ والغزي. "الكواكب السائرة". ١: ٢١٦؛ وابن العماد، "شذرات الذهب"، ١٠: ٤٠١.

(٣) السخاوي، "الضوء اللامع"، ٦: ١١٣.

وقال عنه الإمام القسطلاني-رحمه الله-: "شيخنا، ومفيدنا، سراج القراء، وإمام القراءة... لا يفوته شيء من دقائق وجوه القراءات"(١).

وقال ابن العماد الحنبلي-رحمه الله-: "النَّشَّار المقري صاحب التآليف المشهورة"(٢).

الفرع الخامس: آثاره العلمية(٣):

ترك النَّشَّار-رحمه الله-إرثًا علميًا كبيرًا قيِّمًا، كله في علوم القرآن، ومن أشهر مؤلفاته:

١-البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، مطبوع عدة طبعات منها: طبعة بشرح وتحقيق: أ. د. أحمد عيسى المعصراوي، دار النوادر للطباعة والنشر، الكويت، ط٢، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٢-المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، مطبوع عدة طبعات منها طبعة بتحقيق: أحمد محمود عبد السميع الحفيان، منشورات محمد علي بيضون لنشر السنة النبوية، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٣-الوجوه النيرة في قراءة العشرة، حُقق في رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى تحقيق مرام بنت عبيد الله اللهيبي.

---

(١) مقدمة تحقيق لطائف الإشارات للقسطلاني، القسطلاني، أحمد بن محمد. "لطائف الإشارات لفنون القراءات". تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان، ود. عبد الصبور شاهين، (ط١، القاهرة: جمهورية مصر العربية: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م)، ١: ٢٢.

(٢) ابن العناد، "شذرات الذهب"، ٨: ٣٧٧.

(٣) ينظر: السخاوي، "الضوء اللامع"، ٦: ١١٣؛ وحاجي خليفة، "كشف الظنون"، ٢: ١١٠٩، ١٣٥١؛ والزركلي، "الأعلام"، ٥: ٥٩؛ والبغدادي، "هدية العارفين"، ١: ٧٩٣.

٤-التيسير الأخير في قراءة ابن كثير، مطبوع بتحقيق: محمد بشير الشافعي، علم لإحياء التراث والخدمات الرقمية، ١٤٣٨هـ.

٥-البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير، مطبوع بتحقيق: د. المختار أحمد ديرة، دار قتيبة للطباعة والنشر، ٢٠٠٣م.

٦-القطر المصري في قراءة الإمام أبي عمرو البصري، مطبوع بتحقيق: د. عبد العزيز إبراهيم عمر، مكتبة الرشد، ١٤٣١هـ.

٧-أرجوزة في قراءة حفص، مخطوط، توجد منها نسخة خطية في دار الكتب الأزهرية، تحت الرقم (٢٢٢٨٣/٢٧٦).

٨-مختصر في التجويد، مخطوط؛ وهو موضوع هذا البحث.

٩-الجامع في قراءة الإمام نافع. مخطوط، توجد منه نسخة في مكتبة الجامع الأزهر تحت رقم: (٦٠٩٢/ج٣٠٣٦).

المطلب الثاني: دراسة الكتاب

وفيه ستة فروع:

الفرع الأول: تحقيق اسم الكتاب.

لم أقف على من ذكر المؤلَّف بهذا الاسم؛ إلا أنَّ المصنف-رحمه الله-قال في استهلاله: "وبعد فهذا مختصر مفيد في التجويد"، والمخطوط محفوظ في مركز جمعة الماجد باسم: "مختصر في التجويد"، والعنوانان متقاربان، وقد اخترت الاسم الذي ذكره المصنف رحمه الله.

الفرع الثاني: صحة نسبة الكتاب لمؤلِّفه:

بالرغم من عناية العلماء الذين ترجموا للنشار بذكر مؤلفاته إلا أنَّهم لم ينسبوا له مؤلَّفًا بهذا الاسم، ولكن مما يؤيد أنَّه له، نصُّ المصنف-رحمه الله-في مقدمته على

ذلك بقوله: " قال الشيخ الإمام العالم العلامة(١) سراج الدين أبو حفص عمر بن قاسم بن محمد الأنصاري المقرئ الشهير بالنَّشَّار... وبعد فهذا مختصر مفيد يُحتاج إلى مثله في تجويد القراءة ".

ولم أجد-فيما وقفت عليه من مصادر- مَنْ نسب هذا المؤلَّف لأحد من العلماء، وبذلك تصح نسبته إلى مؤلِّفه.

الفرع الثالث: مصادر المؤلف في الكتاب.

لم ينص المصنف صراحة على أنَّه استقى مادة الكتاب العلمية من مصادر خصها بالذكر إلا أنَّه من خلال مقارنة هذا الكتاب ومقدمة كتابه "الوجوه النيرة" يتضح أنَّ جُلَّ مادة الكتاب كان الاعتماد فيها على كتاب "الوجوه النيرة"، ويمكن القول بأنَّه تلخيص للمقدمة التي وضعها المؤلِّف في أحكام التجويد في الكتاب المذكور، كما أن القارئ للكتاب يقف على كثير من نصوص "التحديد" للداني، و"الشاطبية"، "والمقدمة الجزرية"، و"النشر"، كما أنَّ المصنف نسب أقوالًا لبعض أئمة النحو واللغة؛ كسيبويه، والفراء، وقطرب، مما يوحي باطلاعه على مؤلفاتهم، وهذه هي أهم المصادر التي اعتمد عليها المؤلف، والله-تعالى-أعلم.

الفرع الرابع: منهج المؤلف في الكتاب.

لم ينص المؤلف-رحمه الله-على المنهج الذي سار عليه في تصنيفه له، إلا أنه ذكر الهدف من تصنيفه، فقال-رحمه الله-: "إنَّ هذا المختصر مقصود بالتأليف للمبتدئين"، كما نص على أنَّه قسَّمه إلى فصول، فقال-رحمه الله-: "وهذا المختصر يشتمل على فصول".

ومن خلال عملي في تحقيق الكتاب خرجت بعدد من النقاط تبين أبرز معالم

(١) لعل هذه الأوصاف من كلام الناسخ لا كلام المصنف-رحمه الله-؛ إذ هو معهود غالبًا في مقدمات الكتب.

منهج المصنف-رحمه الله-، وهي:

١-وضع المصنف مقدمة بيَّن فيها أهمية التجويد.

٢-ثم بين الآلية التي يَحْسُن بها تلاوة القرآن الكريم، وهي التجويد، ولا سيما مخارج الحروف، وصفاتها.

٣-ثم بين حكم قراءة القرآن باللُّحُون، مبينًا أنَّ الأصل قراءة القرآن بِلُحُون العرب، وحُرمة قراءته بلُحُون الفُسَّاق والمغنين، مستدلًا لذلك بالقرآن والسنة.

٤-ثم بين أنواع اللَّحن في القرآن، وأنها نوعان: جَلِيٌّ، وخَفِي.

٥-وشرع بعد ذلك بذكر فصول الكتاب، فقسمه إلى ستة فصول، تناول في الفصل الأول منها مخارج الحروف، والفصل الثاني خصصه لصفات الحروف، والفصل الثالث في تعليل أسماء الصفات، والفصل الرابع في الحروف وذكر مخارجها وصفاتها بإزائها للإيضاح، ووضع صورة اللسان والحروف في أماكنها؛ تقريبًا للتلميذ وتمرينًا له، ووضعها في جدول، وأتبعها برسمة لمخارج الحروف الثلاثة، وخصص الفصل الخامس لأحكام النون الساكنة والتنوين، ثم تطرق فيه إلى إدغام المثلين من كلمة ومن كلمتين، والإظهار الشفوي، منوهًا على أنَّ الكلام عليهما لا يدخل في أحكام النون الساكنة والتنوين وإنَّما هو استطراد من المؤلف، أما الفصل السادس، فخصصه للمد والقصر، وزاد فيه تنبيهًا على (ال) القمرية والشمسية، وأحكام الراء بإيجاز، ثم ختم التأليف بذكر سَنة ومكان الانتهاء منه.

٦-استشهد المصنف-رحمه الله- بالقرآن الكريم والحديث الشريف في موضع واحد فقط؛ فاستشهد بالقرآن عند الحديث على ما يتعين على القارئ معرفته من التجويد، مستدلا بقوله-تعالى-: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾﴾ [سورة المزمل:٤]، واستشهد بالحديث عند الكلام على القراءة بالألحان، فاستدل بقوله ﷺ: (**اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ**...) الحديث.

٧-كما استعان المصنف بعدد من وسائل التعليم؛ كالرسومات، والجداول التي تعين على الفهم، وترسخ المعلومة في ذهن الطالب.

٨-اعتنى المصنف بما وقع من اختلاف بين العلماء في بعض أحكام التجويد، مبينًا القول الراجح، فعند الحديث على مخرج اللام والنون والراء، أورد الخلاف في كونها تخرج من مخرج واحد أم أنَّ مخارجها متقاربة، مرجحًا القول الثاني، وهو قول سيبويه، والأول قول جماعة من العلماء؛ كالفراء، وقطرب، والجرمي.

٩-كان يضرب مثالًا واحدًا لكل حكم أورده من أحكام التجويد في الأغلب.

١٠-استشهد بعجز بيت من الشاطبية، عند بيان حروف الإظهار الستة.

١١-ضمَّن البحث كثيرًا من الشواهد التي تجمع حروف الصفات عليها؛ مثل قوله: "حروف الهمس: وهي عشرة يجمعها قول: (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ)"، وقوله: "والحروف الشديدة ثمانية يجمعها قولك: (أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ)"، وقوله: "وحروف القلقلة خمسة أحرف، يجمعها قولك: (قُطْبُ جَدٍ)".

١٢-جاءت عبارات المصنف-رحمه الله-موجزة سهلة، فتجنب غريب الألفاظ والكلمات.

١٣-العبارات التي استعملها في حروف الصفات اتَّبع فيها الإمام ابن الجزري رحمه الله.

هذه أبرز معالم منهج المصنف-رحمه الله-، التي خرجت بها من خلال تحقيقي لهذا الكتاب.

ويلاحظ على منهج المصنف-رحمه الله-منها:

١-ترك المصنف-رحمه الله-ذكر بعض صفات الحروف، ومنها (الإصمات، والإذلاق)، فلم يتطرق لهما البتة.

٣-في فصل صفات الحروف: لم يتطرق المصنف-رحمه الله-لصفات حروف: الجيم، والدال، والسين.

٤-اقتصر المصنف-رحمه الله-عند الكلام على ميم الجمع على حكم الإظهار الشفوي فقط.

٥-عند الكلام على أحكام الراء اقتصر-رحمه الله-على بيان حكم الراء الساكنة، ولم يفصل في باقي أحوال الراء.

٦-أهمل مثال إدغام اللام الشمسية في الضاد.

الفرع الخامس: قيمة الكتاب العلمية.

يمكن القول بأنَّ هذا الكتاب ذو قيمة علمية بالغة لا سيما للطلاب المبتدئين في تعلم القرآن الكريم وحفظه، كطلاب صفوف المرحلة الابتدائية، وطلاب حلقات تحفيظ القرآن؛ إذ يعد مختصرًا حوى جميع أحكام التجويد لا سيما مخارج الحروف وصفاتها، التي ركزَّ عليها المصنف-رحمه الله-، وأَوْلَاها عناية بالغة، ففصل فيها تفصيلًا جلَّى غموضها، ولم يكتف بذلك، بل مثَّل لها في رسمة للمخارج يسهل على الطلاب الصغار استيعابها.

الفرع السادس: وصف النسخة الخطية ونماذج منها.

عثرت على نسخة خطية فريدة محفوظة في مكتبة خاصة بمدينة حلب، بسوريا، ضمن مجموع لم يكر رقمه، وتوجد مصورة منها في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بمدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة، وصلتني صورة منها دون رقم حفظها.

ويتكون المخطوط من ثمان لوحات، يحتوي كل لوح على (١٥) سطرًا، ومتوسط كل سطر (١٠) كلمات، وكتب بخط مشرقي جميل، بدون ألوان، وقد بدَأَتِ الكتابة في اللوح الأول من منتصفه، ويلاحظ وجود طمس في بعض المواضع إلا أنَّه لم يؤد إلى نقص المادة العلمية، وقد دُون على مصورة مركز جمعة الماجد تاريخ النسخ، وهو سنة: ١١٣١هـ، ولم يُذكر اسم الناسخ.

وفيما يأتي نماذج من المخطوط:

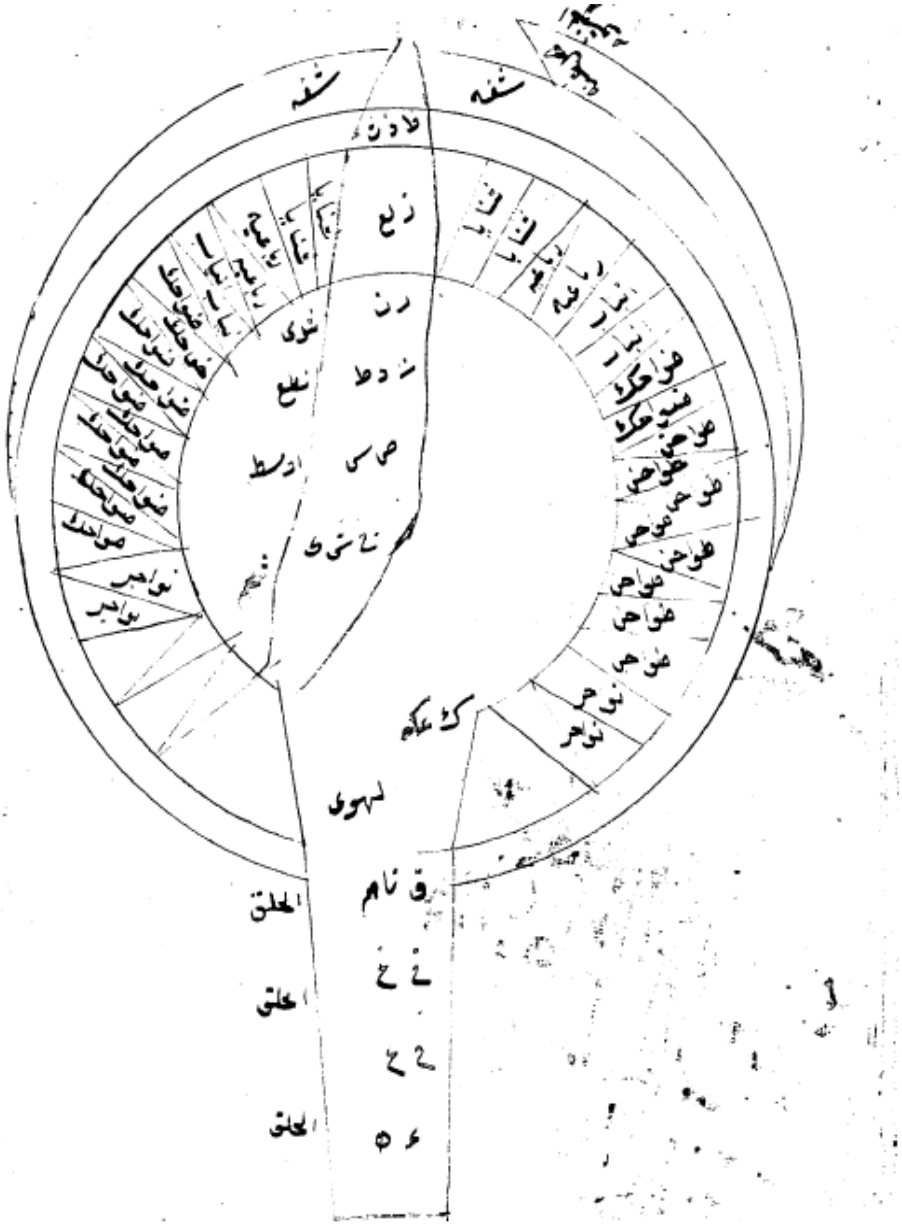

لوحة بداية المخطوط

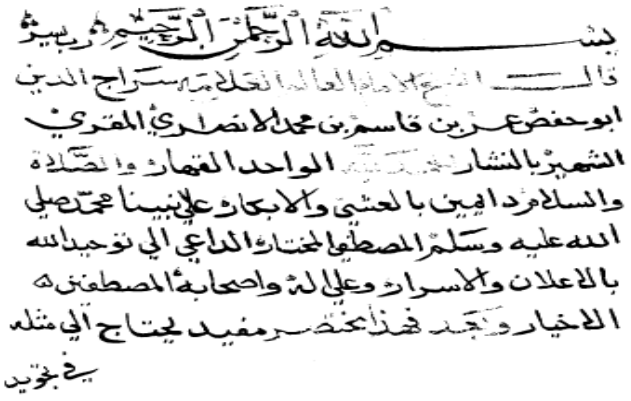

اللوحة الأولى من النص المحقق

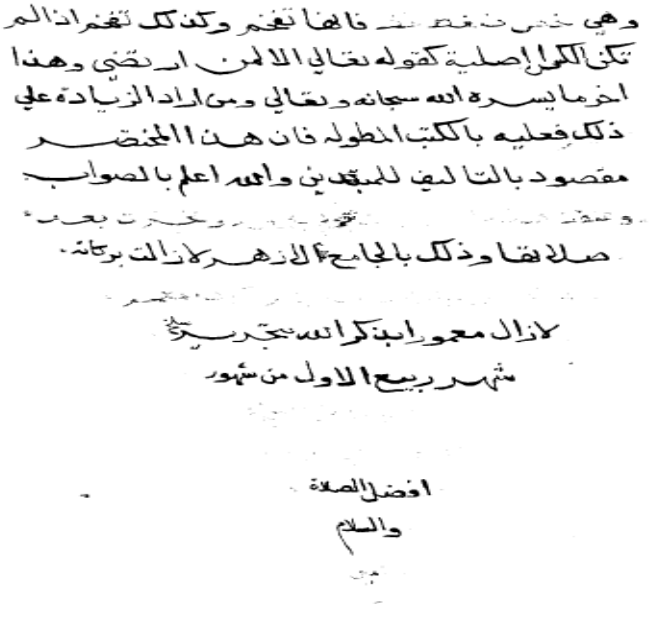

اللوحة الأخيرة من النص المحقق

المبحث الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

قال الشيخ الإمام العالم العلامة سراج الدين الشهير بالنَّشَّار:

الحمد لله الواحد القهَّار، والصلاة والسلام دائمين بالعشي والإبكار على نبينا محمد ﷺ المصطفى المختار، الداعي إلى توحيد الله بالإعلان والإسرار، وعلى آله وأصحابه المصطفين الأخيار، وبعد:

فهذا مختصر مفيد يُحتاج إلى مثله[١/أ]في تجويد(١) القراءة في ذكر ما يتعين على القارئ معرفته، قال الله-تعالى-: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾ [سورة المزمل:٤]، أي: تلبّث في قراءته، وافْصل الحرف من الحرف الذي بعده، من غير عجلة؛ لئلا

(١) التجويد لغة: مصدر جوَّد، والجيد عكس الرديء، ومعناه: التحسين. ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ٣: ١٣٥، مادة: جود.

واصطلاحًا: إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها، ورد الحرف إلى مخرجه وأصله، وإلحاقه بنظيره وشكله، وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته وكمال هيئته من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف. ينظر: ينظر: عثمان بن سعيد الداني. "التحديد في الإتقان والتجويد". تحقيق: د. غانم قدوري حمد، (ط١، بغداد: مكتبة دار الأنبار، ساعدت جامعة بغداد على طبعه، ١٤٠٧هـ-١٩٨٨م)، ص: ٤٧؛ ومحمد بن محمد بن الجزري. "النشر في القراءات العشر". تحقيق: علي محمد الضباع، (د. ط، مصر: المطبعة التجارية الكبرى، د. ت)، ١: ٣١٢؛ وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. "الإتقان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م)، ١: ٣٤٦.

يدخل بعض الحروف في بعض(١)، ولم يكتف ربُّنا-سبحانه-بالأمر حتى أكَّده بالمصدر فقال ﷻ: ﴿تَرْتِيلًا﴾، أي: تعظيمًا لشأنه(٢).

وإنَّما يحسن بإخراج الحروف من مخارجها، وتحليتها بصفاتها؛ من إعطاء كل حرف حقَّه الذي يستحقه؛ من: تخليصٍ(٣)، واستطالة(٤)، وتبيين(٥)، .....

---

(١) ينظر: النحاس، أحمد بن محمد. "إعراب القرآن". وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، (ط١، بيروت: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ٥: ٣٨؛ والداني، "التحديد"، ص: ٧١.

(٢) لم أقف على هذا المعنى في كتب التفسير ولا في كتب معاني القرآن، وقد أخذه المؤلف من كلام الداني-رحمهما الله-. ينظر: الداني، "التحديد"، ص: ٧١.

(٣) التخليص: هو الحركة الْمُؤْتَى بها للتخلص من التقاء الساكنين. ينظر: محمد السيد منصور. "أحكام رواية حفص-وفق ما رواه عن العلامة: محمود محمد فراج-". تحقيق: خالد حسن أبو الجود، من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة، ص: ٢٠.

(٤) الاستطالة: امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها، ينظر: مكي بن أبي طالب القيسي. "الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مراتب الحروف ومخارجها وصفاتها وألقابها وتفسير معانيها وتعليلها وبيان الحركات التي تلزمها". تحقيق: د. أحمد حسن فرحات، (ط٣، عمَّان-الأردن: دار عمار، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م)، ص: ١٣١؛ وعبد العزيز بن علي الطحان. "مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ". تحقيق: حاتم صالح الضامن، (ط١، الشارقة: مكتبة الصحابة، والقاهرة: مكتبة التابعين، ٢٠٠٧م)، ص: ٤٨؛ وعبد الفتاح بن السيد المرصفي. "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري". (ط٢، المدينة المنورة: مكتبة طيبة، د. ت)، ١: ٨٩.

(٥) التبيين: تفصيل الحروف والوقف على ما تم معناه منها. ينظر: النحاس، أحمد بن محمد. "القطع والائتناف". تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، (ط١، المملكة العربية =

ومدٍّ(١)، وتمكين(٢)، وإطباقٍ(٣)، وتفشٍّ(٤)، وصفير(٥)، .....

=

السعودية: دار عالم الكتب، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، ١: ٧٤.

(١) المد: إطالة الصوت بالحرف الممدود. ينظر: ابن القاصح، علي بن عثمان. "سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي". راجعه: الشيخ علي الضباع، (ط٣، مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م)، ص: ٥٠؛ وابن بلبان، محمّد بن بدر الدين. "بغية المستفيد في علم التجويد". اعتنى به: رمزي سعد الدين دمشقية، (ط١، بيروت-لبنا: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ص: ٣٠.

(٢) التمكين: عبارة عن صيغة حرف المد واللين، ويعبر به عن المد العَرَضِي؛ ومنه سُمي مد التمكين: وهو كل واوين أولاهما مضمومة مكسور ما قبلها والثانية مدية، أو ياءين أولاهما ساكنة مكسور ما قبلها والثانية مدية، وغرضه التمكن من النطق بالكلمة؛ مثال الواو: ﴿تَلْوُۥٓاْ﴾ [سورة النساء:١٣٥]، ومثال الياء: ﴿عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾﴾ [سورة المطففين:١٨]. ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد. "التمهيد في علم التجويد". تحقيق: د. علي حسين البواب، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)، ص: ٥٤؛ ومحمود، بدر حنفي. "البسيط في علم التجويد". إشراف: الشيخ أحمد همام علي، (د. ط، مكتبة صيد الفوائد، د. ت)، ص: ٣١.

(٣) الإطباق: هو انحصار الصوت لانطباق اللسان عند النّطق بالحرف على ما يحاذيه من الحنك. ينظر: الداني، "التحديد"، ص١٠٧، وأبو شامة، "إبراز المعاني"؛ ص٧٥٢؛ وعبد الله بن عبد المؤمن الواسطي. "الكنز في القراءات العشر"، تحقيق: د. خالد المشهداني، (ط١، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ١: ١٦٩.

(٤) التفشي: كثرة انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك وانبساطه في الخروج عند النطق بها. ينظر: القيسي، "الرعاية"، ص: ١٣٤-١٣٥؛ وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ٩٧.

(٥) الصفير: صوت يشبه صوت الطائر يخرج مصاحبًا لأحد حروف: ز، س، ص. ينظر: القيسي، "الرعاية"، ص: ١٢٤.

وغنة(١)، وتكرير، واستفال(٢)، واستعلاء(٣)، وغير ذلك مما يقبح على القارئ الجهل بمعرفته؛ فإنَّه لا تجوز القراءة إلا بمراعاة هذه الأمور كلِّها تمسُّكًا واقتداءً بلغة العرب، فإنَّ القرآن نزل بلغتهم؛ وقد قال ﷺ: (**اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ، وَإِيَّاكُمْ وَلُحُونِ أَهْلِ الْفِسقِ وَالْكَبَائِرِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يُرَجِّعُونَ الْقُرْآنَ تَرْجِيعَ الْغِنَاءِ** [١/ب] **وَالرَّهْبَانِيَّةِ، والنَّوْحِ**)(٤)، فقد دلَّ الحديث على مراعاة لغة .....

---

(١) الغنة: صوت يخرج من الخيشوم يتبع حرفي الميم والنون. ينظر: الداني، "التحديد"، ص: ١١١؛ وأحمد بن أبي عمرو الأندرابي. "الإيضاح في القراءات". دراسة وتحقيق: منى عدنان غني، (د. ط، العراق: مجلس كلية التربية للبنات في جامعة تكريت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، ص: ٥١١.

(٢) الاستفال: انخفاض اللسان بالحرف، وعدم ارتفاعه إلى أعلى الحنك عند النطق به. ينظر: الداني، "التحديد"، ص: ١٠٧؛ وعبد الوهاب بن محمد القرطبي. "الموضح في التجويد". تقديم وتحقيق: د. غانم قدُّوري الحمد، (ط١، عمَّان-الأردن: دار عمَّار، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ص: ١٠٥؛ والمرصفي، "هداية القاري"، ١: ٨١.

(٣) الاستعلاء: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى بالحرف عند النطق به. ينظر: المصادر السابقة، والنَّشَّار، "الوجوه النيرة"، ص١٩٥.

(٤) أخرجه: سليمان بن أحمد الطبراني. "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (د. ط، القاهرة: دار الحرمين، د. ت)، ٧: ١٨٣، رقم: (٧٢٢٣)؛ وأحمد بن الحسين البيهقي. "شعب الإيمان". حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، وبومباي-الهند: الدار السلفية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م)، تعظيم القرآن، فصل في ترك التعمق في القرآن، ٤: ٢٠٨، رقم: (٢٤٠٦)، قال ابن الجوزي-رحمه الله-: "هذا الحديث لا يصح" عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية". تحقيق: إرشاد الحق الأثري، (ط٢، فيصل =

العرب(١)؛ ومَنْ شأنُهم النطق على الكيفية المذكورة، فيكون ما خالف ذلك لحنًا؛ أي: عدولًا عن الصواب(٢).

لكن اللحن(٣) لحنان؛ جليٌّ، وخفيٌّ:

فالجليُّ ترك الإعراب(٤).

والخفي ترك إعطاء الحروف حقوقها مما تستحقه من تجويد ألفاظها، وعدم الإخلال بشيء مما يذكر(٥).

=

آباد-باكستان: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ-١٩٨١م)، ١: ١١٨.

(١) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للملا القاري، ١: ٢٧٥.

(٢) ينظر: النَّشَّار، "الوجوه النيرة"، ص١٩٦.

(٣) اللحن في اللغة: الخطأ والميل والانحراف عن الصواب. ينظر: أحمد بن فارس الرازي. "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ظز. بيروت-لبنان: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ٥: ٣٢٩، مادة: لحن.

واصطلاحًا: هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة ومبنى الكلمة، سواء ترتب على ذلك إخلال بالمعنى أو لم يترتب. ينظر: ابن الجزري، "التمهيد"، ص: ٦٢.

(٤) وعرفه ابن الجزري-رحمه الله-بقوله: "هو خلل يطرأ على الألفاظ، فيخل بالمعنى والعرف، وخلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى". "التمهيد"، ص: ٦٢-٦٣.

فمثال المخل بالمعنى والعرف تغيير بعض الحركات؛ نحو ضم أو كسر التاء من قوله-تعالى-: ﴿أَنعَمْتَ﴾ [سورة الفاتحة:٧]. ومثال المخل بالعرف دون المعنى: ضم أو فتح الهاء من قوله-تعالى-: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ﴾ [سورة الأعراف:١٨٠].

(٥) وعرفه ابن الجزري-رحمه الله-بقوله: "هو خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى". المرجع السابق، ص: ٦٣.

ومن أمثلته: تكرار الراء، وإظهار المخفي. وينظر: النَّشَّار، "الوجوه النيرة"، ص: ١٩٦.

وهذا المختصر يشتمل على فصول:

الفصل الأول: في مخارج[١] الحروف

اعلم أنَّ مخارج الحروف ثلاثة[٢] مخارج لسبعة أحرف[٣]، الحلق واللسان والشفتان؛ فللحلق ثلاثة مخارج؛ لسبعة أحرف: الهمزة والألف والهاء من أقصاه، والعين والحاء المهملتين[٤] من وسطه، والغين الخاء المعجمتان من أوله، وللسان عشرة

---

(١) المخرج لغة: موضع الخروج. ينظر: الجوري، "الصحاح"، ١: ٣٠٩، مادة: خرج. واصطلاحًا: محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز عن غيره. ينظر: الداني، "التحديد"، ص: ١٠٢؛ وأبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل. "إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع". تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، (د. ط، مصر: شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، د. ت)، ص: ٧٤٣.

(٢) هذا الاختيار من المصنف-رحمه الله-، لعدد المخارج نصَّ عليه في كتابه الجوهرة النيرة ص: ١٩٨.

وقد اختلف العلماء في عدد مخارج الحروف على ثلاثة أقوال: القول الأول: مذهب الخليل بن أحمد الفراهيدي: أن مخارج الحروف العامة خمسة مخارج؛ هي: الجوف، والحلق، واللسان، والشفتان، والخيشوم، والمذاهب الخاصة سبعة عشر مخرجًا، وهو اختيار الإمام ابن الجزري، وبه قال الجمهور. القول الثاني: مذهب سيبويه: أن المخارج العامة أربعة مخارج، والمخارج الخاصة ستة عشر مخرجًا، فأسقطوا مخرج الجوف وألحقوا حروفه بمخرج الحلق، وهو اختيار الإمام الشاطبي. القول الثالث: مذهب قطرب وتبعه الفراء: أنَّ مخارج الحروب أربعة، والمخارج الخاصة أربعة عشر مخرجًا. ينظر: الداني، "التحديد"، ص: ١٠٤؛ وابن الجزري، "النشر"، ١: ١٩٨.

(٣) كذا في الأصل، "ثلاثة مخارج لسبعة أحرف"، لعلها أُقحمت سهوًا من الناسخ، والله-تعالى- أعلم.

(٤) كذا في الأصل: "المهملتين"، والصواب: "المهملتان" بالرفع صفة للحرفين.

مخارج، لثمانية عشر حرفًا؛ فأولها: القاف، وهي من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى، وثانيها: الكاف وهي دون مخرج القاف قليلًا محاذية لما تحته من الحنك، وثالثها: الجيم والشين معجمة، والياء المثناة[٢/أ]من أسفل، وهنَّ من وسط اللسان بينه وبين الحنك الأعلى، ورابعها: الضاد المعجمة؛ وهي من أوَّل حافة اللسان وما يليها من الأضراس من الشق الأيسر؛ وهو كثير، والأيمن؛ وهو قليل، أو منهما؛ وهو أقل، وخامسها: اللَّام؛ وهي من أدنى حافته إلى منتهى طرفه، وسادسها: النون؛ وهي دون مخرج اللام، وسابعها: الراء المهملة، وهي دون مخرج النون، وأدخل إلى ظهر اللسان، وقيل: إنَّ اللام والنون والراء من مخرج واحد؛ وهو رأس اللسان ومحاذيه، وهو قول الفراء(١)، وقُطْرُب(٢)، والجَرْمي(٣)، وابن كَيْسَان(٤)،

---

(١) هو: يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء، الإمام النحوي اللغوي المفسر، روى عن الكسائي، وأبي بكر بن عياش، روى عنه سلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم، وغيرهما، له: معاني القرآن، توفي سنة: ٢٠٧هـ. ينظر: محمد بن أحمد الذهبي. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط٣، بيروت–لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م)، ١٠: ١١٩.

(٢) هو: محمد بن المستنير بن أحمد، المشهور بقطرب، نحوي، ولغوي، تتلمذ على سيبويه، روى عنه محمد بن الجهم، من مصنفاته: معاني القرآن، والعلل في النحو، مثلث قطرب، توفي سنة: ٢٠٦هـ. ينظر: عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري. "نزهة الألباء في طبقات الأدباء". تحقيق: إبراهيم السامرائي، (ط٣، الزرقاء–الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م)، ص: ٧٧.

(٣) هو: صالح بن إسحاق الجرمي مولاهم، النحوي اللغوي، أخذ عن لأخفش وأبي عبيدة والأصمعي، له كتاب في النحو اختصر فيه كتاب سيبويه، توفي سنة: ٢٢٥هـ. ينظر: الحسن بن عبد الله السيرافي. "أخبار النحويين البصريين". تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، (د. ط، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣هـ–١٩٦٦م)، ص: ٥٧.

(٤) هو: محمد بن أحمد بن كيسان البصري، أحد مشاهير نحاة البصرة، أخذ عن المبرد وثعلب، =

والأول قول سيبويه(١)؛ وهو المشهور(٢)؛ وثامنها: الطاء والدال المهملتان، والتاء المثناة من فوق، وهنَّ من طرف اللسان وأصول الثَّنَايَا العُليا(٣)، وعاشرها الصاد والسين المهملتان والزاي، وهنَّ من طرف اللسان بينه وبين الثَّنَايا العُلْيا، والشَّفَتان ثلاثة مخارج لأربعة أحرف، أولها: الفاء؛ وهي من طرف الثَّنَايا[٢/ب]العُليا، وباطن الشفة السفلى، وثانيها الواو، وهي من بين الشفتين من غير انطباق، وثالثها: الباء الموحدة من أسفل، والميم؛ وهما من بين الشفتين بانطباق، ومخرج الغنة من الخيشوم(٤).

=

من مصنفاته: المهذب في النحو، وشرح القصائد الطوال، توفي سنة: ٢٩٩هـ. ينظر: ابن الأنباري، "نزهة الألباء"، ص: ١٧٨.

(١) هو: عمرو بن عثمان بن قنبر، المشهور بسيبويه، إمام النحو، ومؤلف "الكتاب"، الذي يُعد المرجع الأول في هذا الفن، تتلمذ على الخليل بن أحمد الفراهيدي، ويونس بن حبيب وغيرهما، تتلمذ عليه كثير من أئمة النحو، توفي سنة: ١٨٣هـ. ينظر: السيرافي، "أخبار النحويين البصريين"، ص: ٣٨.

(٢) ينظر: عمرو بن عثمان سيبويه. "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ٤: ٤٥١؛ والداني، "التحديد"، ص: ٠٦، وأبو شامة: "إبراز المعاني"، ص: ٧٤٦.

(٣) تبع فيه المصنف قول الداني-رحمه الله-: "فالطاء والتاء والدال من مخرج واحد، وهو بين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا" الداني، "التحديد"، ص: ١٠٥.

(٤) ينظر في مخارج الحروف: ابن الجزري، "التمهيد"، ص: ١٠٥؛ والسيوطي، "الإتقان"، ١: ٣٤٧؛ وابن بلبان، "بغية المريد"، ص: ٢٤.

الفصل الثاني: في الصفات(١)

الهمز: مجهور، شديد، حرف علة، مُسْتَفل(٢).

الألف: مجهور، رَخْو، مُسْتَفل، هاوٍ(٣)، حرف علة(٤).

الهاء: مهموس، رخو، مستفل، منفتح(٥).

---

(١) الصفة لغة: ما بالشيء من المعاني؛ نحو: الطول، والقصر. محمد بن أبي بكر الرازي. "مختار الصحاح". تحقيق: يوسف الشيخ محمد، (ط٥، بيروت: المكتبة العصرية؛ وصيدا: الدار النموذجية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، ص: ٣٤٠، مادة: وصف.

واصطلاحًا: الحالة التي تعرض للحرف عند النطق به؛ من جهر، وشدة، ورخاوة وغيرها. ينظر: إبراهيم بن أحمد المارغني. "النجوم الطوالع في أصل مقرئ الإمام نافع". (ط١، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت)، ص: ١٦٩؛ ومحمود بن علي بسة. "العميد في علم التجويد". تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، (ط١، الإسكندرية: دار العقيدة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ص٢٧.

وهنا أشير إلى مسألتين: المسألة الأولى: أنَّ المصنف-رحمه الله-لما ذكر الحرف لم يذكر جميع صفاته.

المسألة الثانية: أنَّه لم يتطرق لصفات حروف: الجيم، والدال، والسين، إلا أنَّه سيذكر بعض صفاتها في الفصل الرابع.

(٢) سيذكر المصنف-رحمه الله-جُل تعريفات هذه المصطلحات في الفصل القادم. وتتمة صفات هذا الحرف: (الانفتاح، والإصمات).

(٣) سمي بذلك؛ لأنَّه اتّسعَ لهواءِ الصوتِ مخرجُه أشدَّ من اتساع مخرج الياء والواو. ينظر: سيبويه، "الكتاب"، ٤: ٤٣٥؛ والواسطي، "الكنز"، ١: ٥٦.

(٤) وتتمة صفاته: (الانفتاح، الإصمات، والخفاء).

(٥) سمي بذلك؛ لانفتاح اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف. ينظر: بسة، "العميد"، =

العين المهملة: مجهور، بين الرخوة والشديدة، مستفل، منفتح(١).

الغين المعجمة: مجهور، رخو، مستفل(٢)، منفتح(٣).

الحاء المهملة: مهموس، رخو، مستفل(٤).

الخاء المعجمة: مهموس، رخو، مستعل(٥).

القاف: مجهور، شديد، مستعلي، منفتح، مقلقل(٦).

الكاف: مهموس، شديد، مستفل، منفتح(٧).

الشين المعجمة: مهموس، رخو، مستفل، منفتح، متفشٍ(٨).

الياء المثناة من أسفل: مجهور، رخو، مستفل، منفتح، حرف مدٍّ، حرف علةٍ(٩).

=

ص: ٦١؛ ومحمد بن محمد محيسن. "الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر". (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ١: ٩٤، وتتمة صفاته: (الإصمات، الخفاء).

(١) وتتمة صفاته: (الإصمات).

(٢) كذا في الأصل وهو خطأ؛ إذ الغين المعجمة حرف مستعلٍ لا حرف مستفل؛ ولعله سبق قلم من الناسخ، أو المصنف-رحمهما الله-، والله-تعالى-أعلم.

(٣) وتتمة صفاته: (الإصمات).

(٤) وتتمة صفاته: (الإصمات، الانفتاح).

(٥) وتتمة صفاته: (الإصمات، الانفتاح).

(٦) وتتمة صفاته: (الإصمات).

(٧) وتتمة صفاته: (الإصمات).

(٨) وتتمة صفاته: (الإصمات).

(٩) وتتمة صفاته: (اللين، الإصمات، خفاء).

الضاد المعجمة: رخو، مستعلي، مطبق، مستطيل(١).

اللام: مجهور، بين الرخوة والشديدة، مستفل، منفتح، منحرف(٢).

النون: بين الرخوة والشديدة، [٣/أ] مستفل، منفتح(٣).

الراء: مجهور، بين الرخوة والشديدة، مستفل، منحرف، مكرر(٤).

الطاء المهملة: مجهور، شديدة، مستعلي، مطبق، مقلقل(٥).

التاء المثناة من فوق: مهموس، شديد، مستفل، منفتح(٦).

الظاء المعجمة: مجهور، رخو، مستعلي، مطبق(٧).

الذال المعجمة: مجهور، رخو، مستفل، منفتح(٨).

الثاء المثلثة: مهموس، رخو، مستفل، منفتح(٩).

الصاد المهملة: مهموس، رخو، مستعل، صفير(١٠).

---

(١) وتتمة صفاته: (الجهر، الإصمات).

(٢) وتتمة صفاته: (الإذلاق).

(٣) وتتمة صفاته: (الجهر، الغنة، الإذلاق).

(٤) وتتمة صفاته: (الانفتاح، الإذلاق).

(٥) وتتمة صفاته: (الإصمات).

(٦) وتتمة صفاته: (الإصمات).

(٧) وتتمة صفاته: (الإصمات).

(٨) وتتمة صفاته: (الإصمات).

(٩) وتتمة صفاته: (الإصمات).

(١٠) وتتمة صفاته: (الإطباق، الإصمات).

الزاي: مجهور، رخو، مستفل، صفير(١).

الفاء: مهموس، رخو، مستفل، منفتح(٢).

الواو: مجهور، رخو، مستفل، منفتح، حرف مد، حرف علة(٣).

الباء الموحدة من أسفل: مجهور، شديد، مستعل، منفتح، مقلقل(٤).

الميم: مجهور، بين الرخوة والشديد، مستفل، منفتح(٥).

الفصل الثالث: في تعليل أسماء الصفات

حروف الهمس: وهي عشرة يجمعها قول: (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ)(٦) ؛ سُمِّيت بذلك لضعف الصوت بها حين يجري النفس بها(٧)، وما عداها من حروف الهجا؛ وهي تسعة عشر حرفًا مجهور(٨) [٣/ب]؛ سميت بذلك لامتناع النفس معها،

---

(١) وتتمة صفاته: (الإصمات، الانفتاح).

(٢) وتتمة صفاته: (الإذلاق).

(٣) وتتمة صفاته: (الإصمات، اللين).

(٤) وتتمة صفاته: (الإذلاق).

(٥) وتتمة صفاته: (الغنة، الإذلاق).

(٦) ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد. "منظومة المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه". (ط١، بيروت: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ص: ٨٦.

(٧) ينظر: الأندرابي، "الإيضاح في القراءات"، ص: ٣٧٥؛ وأبو شامة، "إبراز المعاني"، ص: ٧٥١؛ وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ٨٦.

(٨) اختلف في عدد حروف الهجاء؛ فعدَّها الخليل ومن وافقه كسيبويه تسعة وعشرين حرفًا، ففرق بين ألف المد والهمزة، وعدَّها المبرد ثمانية وعشرين حرفًا، ولم يفرق بين ألف المد والهمزة في العدد. ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي. "العين". تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، (د. ط، بيروت: دار ومكتبة الهلال، د. ت)، ٣: ٢١٠-٢١١؛ والداني، =

وانحصار الصوت لها، فقوي الصوت بها(١)، والحروف الشديدة ثمانية يجمعها قولك: (أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ)؛ سُمِّيت بذلك؛ لقوتها في مواضعها، ومنع الصوت أن يجري معها حالة النطق بها(٢)، وما عداها وهي إحدى وعشرون حرفًا قسمان: رخوة، وبين الرخوة والشديدة؛ فالرخوة سُميت بذلك لعدم ما ذكر في الشديدة(٣)، والتوسط بين الرخوة والشديدة خمسة أحرف، يجمعها قولك: (لِنْ عُمَرُ)(٤)؛ سُميت بذلك؛ لتوسطها بين الحالتين، أي: الرخاوة والشدة(٥)، وحروف المد واللين ثلاثة يجمعها قولك: (واي)؛ وهي الواو، والألف، والياء؛ سميت بذلك لامتداد الصوت لها عند

=

عثمان بن سعيد. "المحكم في نقط المصاحف". تحقيق: د. عزة حسن، (ط٢، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٧هـ)، ص: ٣٦؛ ومحمد بن عبد الله الزركشي. "البرهان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، مصر: دار إحياء الكتب عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م)، ١: ١٧٦.

(١) ينظر: الأندرابي، "الإيضاح في القراءات"، ص: ٣٧٥، وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ٨٧-٨٨؛ وبسة، "العميد"، ص: ٥٩.

(٢) ينظر: ابن الجزري، "التمهيد"، ص: ٨٨؛ وبسة، "العميد"، ص: ٥٩؛ ومحيسن، "الهادي"، ١: ٩٣.

(٣) ينظر: المراجع السابقة.

(٤) ينظر: ابن الجزري، "المقدمة الجزرية"، ص: ١٠

(٥) ينظر: عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد. "الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني". تحقيق ودراسة: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، (د. ط، جدة: دار الفنون للطباعة والنشر، ١٤١١هـ-١٩٩٠م ٢: ٢٠؛ والنشر ابن الجزري، "النشر"، ١: ٢٠٢؛ وبسة، "العميد"، ص: ٦٠.

ساكن أو همزة(١)، وحروف الاستعلاء سبعة يجمعها قولك: (قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ)(٢)؛ سميت بذلك لارتفاع اللسان بها إلى الحنك الأعلى(٣)، وما عداها اثنان وعشرون مستفل؛ سميت بذلك لعلو(٤) اللسان بها إلى جهة الحنك الأعلى(٥)، وحروف الإطباق[٤/أ] أربعة، وهي: الصاد، والضاد، الطاء، والظاء؛ سميت بذلك؛ لانطباق اللسان وما حاذاه من الحنك الأعلى مخرجها(٦)، وما عداها-وهي خمس وعشرون حرفًا-منفتحًا؛ سميت بذلك لانفتاح اللسان حال النطق بها إلى الحنك(٧)، وحروف

---

(١) ينظر: الداني، "التحديد"، ص: ١٠٩؛ وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ٥٤؛ وبسة، "العميد"، ص: ٦٠.

وهنا يُلحظ أنَّ المصنف-رحمه الله-قصد بحروف (واي) حروف المد لا حروف اللين.

(٢) ينظر: ابن الجزري، "المقدمة الجزرية"، ص: ١٠.

(٣) ينظر: الأندرابي، "الإيضاح في القراءات" ص: ٣٧٩؛ وأبو شامة، "إبراز المعاني"، ص: ٢٤٤؛ وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ٩٠.

(٤) كذا في الأصل: "علو اللسان"، والصواب: أن اللسان لا يرتفع عند النطق بحروف اللسان، كما تقدم في تعريف صفة الاستفال، ولعله سهو من المصنف-رحمه الله-، أو سبق قلم من الناسخ-رحمه الله-.

ينظر: حاشية رقم: (٣)، ص: ١٤ من هذا البحث.

(٥) ينظر: ابن أبي السداد، "الدر النثير"، ٢: ٢٤؛ وبسة، "العميد"، ص: ٦٠؛ والمرصفي، "هداية القاري"، ١: ٨١.

(٦) ينظر: الداني، "التحديد"، ص: ١٠٨؛ والأندرابي، "الإيضاح في القراءات"، ص: ٣٧٨؛ وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ٩٠.

(٧) ينظر: أبو شامة، "إبراز المعاني"، ص: ٧٥٢؛ وابن أبي السداد، "الدر النثير"، ٢: ٢٣؛ وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ٩٠.

الصفير ثلاثة؛ الصاد، والزاي، والسين؛ سميت بذلك لأنَّها يُصَفَّر بها حال النطق بها بخلاف باقي الحروف(١)، وحروف التفشي، وهي الشين؛ سميت بذلك لانتشار خروج الريح حالة النطق بها وانبساطها بحيث يتخيل أنَّ الشين انفرشت حتى لحقت بمخرج الطاء(٢)، وحروف الانحراف؛ سميت بذلك لانحرافها إلى داخل الحنك الأعلى عند النطق بها، وهي اللام والراء(٣)، وزيد في صفة الراء التكرار؛ وهو تضعيف يوجد في الراء لارتعاد طرف اللسان عند النطق به(٤)، وحروف القلقلة خمسة أحرف يجمعها قولك: (قُطْبُ جَدٍ)(٥) ؛ سميت بذلك لتقلقل اللسان واضطرابه حالة الوقوف عليها؛ بحيث تُسمع نبرة تتبعه عند ذلك(٦).

(١) ينظر: الداني، "التحديد"، ص: ١٠٩؛ والأندرابي، "الإيضاح في القراءات"، ص: ٣٧٩؛ وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ٩١.

(٢) ينظر: أبو شامة، "إبراز المعاني"، ص: ٧٥٣؛ وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ١٢٨؛ وبسة، "العميد"، ص: ٦٧.

(٣) ينظر: أبو شامة، "إبراز المعاني"، ص: ٧٥٣؛ وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ١٢٨؛ والمرصفي، "هداية القاري"، ١: ٨٧.

(٤) ينظر: ابن أبي السداد، "الدر النثير"، ٢: ٢٣؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٠٨؛ ومحمد بن محمد النويري. "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". تقديم وتحقيق: د. مجدي محمد باسلوم، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)، ٢: ١١.

(٥) ينظر: ابن الجزري، "المقدمة الجزرية"، ص: ١٠.

(٦) ينظر: الداني، "التحديد"، ص: ١١١؛ والأندرابي، "الإيضاح في القراءات"، ص: ٣٨١؛ وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ١١١-١١٢.

الفصل الرابع: في الحروف وذِكْرِ مخارِجها وصفاتِها بإزائها للإيضاح، ووضع صورة اللسان والحروف في أماكنها؛ تقريبًا للتلميذ وتمرينًا

صفة مخارج الحروف [٤/ب]

(ء) مخرجه من أقصى الحلق، وصفته مجهور.	(ا) من أقصى الحلق، مجهور، رخو، مستفل، منفتح، هاو، حرف علة، حرف مد.	(هـ) من أقصى الحلق، مهموس، رخو، منفتح، مستفل.
(ع) من وسط الحلق، منفتح، مستفل، بين الرخوة والشديدة.	(ح) من وسط الحلق، مهموس، رخو، منفتح، مستفل.	(غ) من أول الحلق، مجهور، رخو، منفتح، مستفل(١).
(خ) من أول الحلق، مهموس، وهو منتفح، مستعلي.	(ق) من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك، مجهور، شديد، مستعلي، مقلقل، منفتح.	(ك) من أقصى اللسان وما تحته من الحنك، مهموس، شديد، منفتح، مستفل.
(ج) من وسط اللسان وبينه وبين الحنك، مجهور، شديد، منفتح، مستفل، مقلقل(٢).	(ش) من وسط اللسان وبينه بين الحنك، مهموس، رخو، منفتح، مستفل، متفشٍ.	(ي) من وسط اللسان وبينه بين الحنك، مجهور، رخو، مستفل، حرف مد، حرف لين، حرفة علة.
(ض) من أوَّل حافة	(ل) من أدنى حافة اللسان	(ن) دون مخرج اللام قليلًا،

(١) كذا في الأصل: "مستفل"، والصواب: "مستعل"، ولعله سبق قلم من المصنف أو الناسخ- رحمهما الله-، والله-تعالى-أعلم.

(٢) وتتمة صفاته: (الإصمات، الانفتاح).

اللسان وما يليها من الأضراس من الشدق الأيسر، مجهور، رخو، مطبق، مستعل، مستطيل.	إلى منتهى طرفه، مجهور، منحرف، منفتح، مستفل، بين الرخوة والشديدة.	منفتح، مجهور، مستعل، بين الرخوة والشدة.
(ر) دون مخرج النون وأدخل إلى ظهر اللسان، مجهور، منحرف، متكرر، منفتح، مستفل، بين الرخوة والشدة.	(ط) من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، مجهور، شديد، مستعلي، مطبق، مقلقل.	(د) من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، مجهور، شديد، مستفل، منفتح، مقلقل(١).
(ت) من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، مهموس، مستفل، منفتح، شديد.	(ظ) من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، مجهور، رخو، مستعلي، منفتح، شديد.	(ذ) من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، مجهور، رخو، مستفل، منفتح.
(ث) من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، مهموس، رخو، منفتح، مستفل.	(ص) من طرف اللسان بينه وبين الثنايا العليا، مهموس، رخو، مستعلي، مطبق، صفير.	(ف) من أطراف الثنايا العليا، وباطن الشفة السفلى، مهموس، منفتح، مستفل، رخو.
(س) من طرف اللسان، وبينه وبين الثنايا العليا،	(ز) من طرف اللسان، وبينه وبين الثنايا العليا،	(م) يلي مخرج الباء من بين الشفتين بانطباق، مجهور،

(١) وتتمة صفاته: (الإصمات).

مهموس، رخو، صفير، منفتح، مستفل(١).	مجهور، رخو، صفير، منفتح، مستفل.	منفتح، مستفل، بين الرخوة والشدة.
(و) يلي مخرج الباء من بين الشفتين، مجهور، رخو، منفتح، مستفل، حرف مد، وحرف علة.	(ب) يلي مخرج الواو من بين الشفتين بانطباق، مجهور، شديد، مستفل، منفتح، مقلقل.	تم ذلك[٥/أ]

(٢)

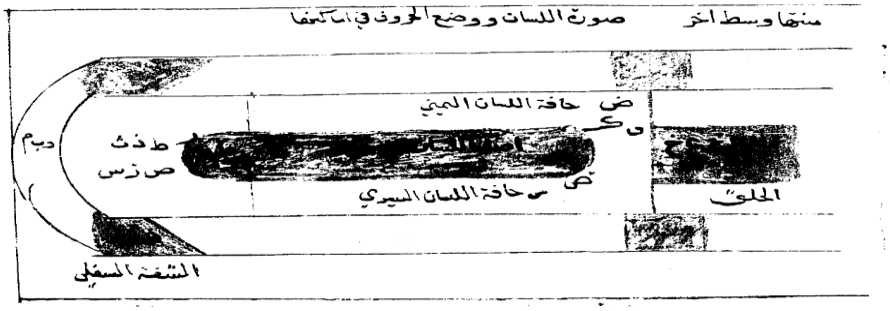

(١) وتتمة صفاته: (الإصمات، الانفتاح).

(٢) هذه رسمة من تصميم المصنف-رحمه الله-، آثرت وضعها دون تصرف؛ لوضوحها، ودقتها.

الفصل الخامس: في أحكام النون الساكنة والتنوين

لهما مع حروف المعجم أربعة أحكام: إظهار(١)، وإدغام(٢)، وقلب(٣)، وإخفاء(٤)؛ فتظهر النون الساكنة والتنوين عند ستة أحرف يجمعها أوائل هذه الكلم:

---

(١) الإظهار لغة: بُدُوُّ الشيءِ الخفيِّ، وظهر: بان ووضح. ينظر: محمد بن أحمد الأزهري. "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد عوض مرعب، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ٦: ١٣٨، مادة: ظهر.

واصطلاحًا: أن يؤتى بالحرفين المصيرين جسمًا واحدًا منطوقًا بكل واحد منهما على صورته، موفًّى جميع صفته، مُخلصًا إلى كمال بنيته، وقيل: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف الَمُظْهَر. ينظر: ابن الجزري، "التمهيد"، ص: ٥٥، وبسة، "العميد"، ص: ١٨؛ والمرصفي، "هداية القاري"، ١: ١٥٩.

(٢) الإدغام لغة: إدخال الشيء في الشيء. ينظر: محمد بن الحسن لابن دريد. "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م). ٢: ٦٧٠، مادة: دغم.

واصطلاحًا: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًّا يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة. ينظر: ابن أبي السداد، "الدر النثير"، ٢: ٩؛ والنويري، "شرح طيبة النشر"، ١: ٣١٧؛ والمرصفي، "هداية القاري"، ١: ١٦٢.

(٣) الإقلاب لغة: مصدر مشتق من الفعل قلب، ومعناه التحويل. ينظر: الصحاح، للجوهري، ١: ٢٠٥، مادة: قلب.

واصطلاحًا: جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة، والإخفاء في الحرف الأول. ينظر: بسة، "العميد"، ص: ٢٦، والمرصفي، "هداية القاري"، ١: ١٦٢-١٦٣.

(٤) الإخفاء لغة: الستر. ينظر: محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المنياوي، "التوقيف على مهمات التعريف". (ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م) ص: ٤٢.

واصطلاحًا: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام، عار عن التشديد مع بقاء الغنة في =

..... أَلاَ هـاَجَ حُكْـمٌ عَـمَّ خاَلِيْـهِ غُفَّـلَا(١)

مثال النون الساكنة عند هذه الحروف الستة من كلمة، قوله-تعالى-: ﴿وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ [سورة الأنعام:٢٦]، ﴿وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ [سورة الكوثر:٢]، ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [سورة الفاتحة:٧]، ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ [سورة المائدة:٣]، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ [سورة الإسراء:٥١]، وغيرها، أمثلتها من كلمتين؛ قوله-تعالى-: ﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾ [سورة البقرة:١١٢]، ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾ [سورة الحشر:٩]، ﴿مَنْ حَآدَّ﴾ [سورة المجادلة:٢٢]، ﴿مَنْ عَمِلَ﴾ [سورة الأنعام:٥٤]، ﴿وَمِنْ خِزْيِ﴾ [سورة هود:٦٦]، ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾ [سورة الأعراف:٤٣]، وغيرها، ومثال التنوين [٥/ب]-ولا يكون إلا من كلمتين؛ لوقوع التنوين في آخر الكلمة؛ فإنَّه قد قيل في حد التنوين: أنَّه عبارة عن نون ساكنة بعد كمال لفظها(٢)- قوله-تعالى: ﴿كُلًّا مِّن(٣)﴾ [سورة النساء:١٣٠]، ﴿جُرُفٍ هَـارٍ﴾ [سورة التوبة:١٠٩]، ﴿نَارًا حَامِيَةً ۝٤﴾ [سورة الغاشية:٤]، ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١٨١﴾ [سورة البقرة:١٨١]، ﴿يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢﴾

=

الحرف الأول. ينظر: بسة، "العميد"، ص: ٢٩، ومحيسن، "الهادي"، ١: ٣٨٣.

(١) عجز البيت رقم: [٢٨٩] من متن الشاطبية. ينظر: القاسم بن فيرة الشاطبي. "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع". تحقيق: محمد تميم الزعبي، (ط٤، جدة: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط٤، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، ص: ٢٤.

(٢) ينظر: أبو شامة، "إبراز المعاني"، ص: ٢٠١.

عُرف التنوين اصطلاحًا بأنَّه: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً، وتفارقه خطًّا ووقفًا. ينظر: بسة، "العميد"، ص: ١٥؛ ومحيسن، "الهادي"، ١: ٢٨٣.

(٣) في الأصل: تكررت "من"، ولعله سبق قلم من الناسخ، والله-تعالى-أعلم، وهذا المثال غير صحيح في هذا السياق؛ فالسياق يتعلق بأمثلة الإظهار والمثال المذكور من أمثلة الإدغام، ولعل الصواب: ﴿كُلًّا هَدَيْنَا﴾ [سورة الأنعام:٨٤].

[سورة الغاشية:٢]، ﴿مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ﴾ [سورة محمد:١٥].

ويدغمان في ستة أحرف يجمعها قولك: (يرملون)(١)، لكن في الواو(٢) واللام يدغمان بلا غنة، وفي البقية بغنة، مثال النون مع الإدغام بغنة، ولا يكون إلا من كلمتين: ﴿مَن يَأۡتِ﴾ [سورة طه:٧٤]، ﴿مِن وَاقٖ ٣٤﴾ [سورة الرعد:٣٤]، ﴿مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم﴾ [سورة الروم:٢٨]، ﴿مِّن نَّٰصِرِينَ ٢٢﴾ [سورة آل عمران:٢٢]، ومثال النون الساكنة مع الإدغام بلا غنة: ﴿مِن لَّدُنۡهُ﴾ [سورة النساء:٤٠]، ﴿مَنۡۜ رَاقٖ ٢٧﴾ [سورة القيامة:٢٧]، ومثال الإدغام مع التنوين-ولا يكون أيضًا إلا من كلمتين؛ لوجود شيئين؛ وهو كون التنوين لا يكون إلا آخر الكلمة، والإدغام لا يقع إلا من كلمتين، كما تقدم-قوله-تعالى-: ﴿فَرِيًّا ٢٧ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ﴾ [سورة مريم:٢٧-٢٨]، ﴿غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٧٣﴾ [سورة البقرة:١٧٣]، ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ١ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾ [سورة الفتح:١-٢]، ﴿أَلِيمٞ وَمَا لَهُم﴾ [سورة آل عمران:٩١]، ﴿غَدًا يَرۡتَعۡ﴾ [سورة يوسف:١٢]، ونحوه.

ويقلبان؛ أعني النون الساكنة والتنوين ميمًا [٦/أ] عند الباء؛ مثال النون الساكنة المنقلبة ميمًا عند الباء من كلمة واحدة، قوله-تعالى-: ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [سورة البقرة:٣٣]، ومن كلمتين: ﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾ [سورة البقرة:٢٧]، ومثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين؛ قوله-تعالى-: ﴿صُمُۢ بُكۡمٞ﴾ [سورة البقرة:١٨]، ﴿خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ

---

(١) ينظر: الأندرابي، "الإيضاح في القراءات"، ص: ٣٨٠؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٣.
والرَّمل: الإسراع في المشي. ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة للأزهري"، ١٥: ١٥٠، مادة: رمل.

(٢) كذا في المخطوط: "الواو"، وهو خطأ؛ والصواب "الراء"، ولعله سبق قلم من الناسخ، والله-تعالى-أعلم.

﴿١٥٣﴾ [سورة آل عمران:١٥٣].

وتخفيان عند باقي الحروف، ويجمعها قولك: (ستجز صدك قثف ضطظ شذ)(١)؛ مثال النون الساكنة عند حروف الإخفاء من كلمتين(٢)، قوله-تعالى-: ﴿مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾﴾ [سورة هود:٨٢]، ﴿مُنزَلًا﴾ [سورة المؤمنون:٢٩]، ﴿يَنفَدُّ﴾ [سورة النحل:٩٦]، ﴿أُنثَىٰ﴾ [سورة آل عمران:٣٦]، ﴿أَنتُمْ﴾ [سورة البقرة:٨٥]، ﴿مَا نَنسَخْ﴾ [سورة البقرة:١٠٦]، ﴿عِندَهُۥ﴾ [سورة البقرة:١٤٠]، ﴿أَنشَأَكُم﴾ [سورة الأنعام:٩٨](٣)، ﴿وَمَا يَنطِقُ﴾ [سورة النجم:٣]، ﴿أَنظُرْ﴾ [سورة المائدة:٧٥]، ﴿وَيَنقَلِبُ﴾ [سورة الانشقاق:٩]، ﴿لِّيُنذِرَ﴾ [سورة الكهف:٢]، ﴿وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾﴾ [سورة آل عمران:٣]، ﴿أَنكَالًا﴾ [سورة المزمل:١٢]، ﴿يَنصُرَهُ﴾ [سورة الحج:١٥]، ومثاله من كلمتين، قوله-تعالى-: ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ [سورة الروم:٥٤]، ﴿فَإِن زَلَلْتُم﴾ [سورة

---

(١) ينظر: منصور، " أحكام رواية حفص، ص: ١٢.

وجمعها ابن القاصح-رحمه الله-في أوائل كلم البيت:

تَلَا ثُمَّ جَارَ دُرٌّ ذَكَا زَادَ سَلْ شَذَا صَفَا ضَاعَ طَابَ ظَلَّ فِي قُرْبٍ كَمُلَا

ابن القاصح، "سراج القارئ"، ص: ١٠٢.

وجمعها صاحب التحفة في أوائل كلم البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

الجمزوري، سليمان بن محمد. "تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن". (د. ط، د. ن، د. ت)، ص: ٣.

(٢) كذا في الأصل: "من كلمتين"، ثم ضرب الأمثلة من كلمة واحدة، والصواب: "من كلمة"، ولعله سبق قلم من المصنف أو الناسخ-رحمهما الله-، والله-تعالى-أعلى وأعلم.

(٣) في الأصل: "فأنساكم"، وهذه اللفظة لم تقع في القرآن الكريم، ولعله سبق قلم من المصنف أو الناسخ -رحمهما الله-، والله-تعالى-أعلى وأعلم.

البقرة:٢٠٩]، ﴿فَإِن فَآءُو﴾ [سورة البقرة:٢٢٦]، ﴿فَمَن ثَقُلَتۡ﴾ [سورة الأعراف:٨]، ﴿فَإِن تُبۡتُمۡ﴾[التوبة: ٣]، ﴿أَن سَيَكُونُ﴾ [سورة المزمل:٢٠]، ﴿وَمَن دَخَلَهُۥ﴾ [سورة آل عمران:٩٧]، ﴿فَمَن شَهِدَ﴾ [سورة البقرة:١٨٥]، ﴿فَإِن طِبۡنَ﴾ [سورة النساء:٤]، ﴿إِن ظَنَّآ﴾ [سورة البقرة:٢٣٠]، ﴿وَإِن قِيلَ﴾ [سورة النور:٢٨]، ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى﴾ [سورة البقرة:٢٤٥]، ﴿۞ وَإِن جَنَحُواْ﴾ [سورة الأنفال:٦١]، ﴿وَإِن كَانَ﴾ [سورة البقرة:٢٨٠]، ﴿وَلَمَن صَبَرَ﴾ [سورة الشورى:٤٣][(١)]، ونحوه، ومثال التنوين ولا يكون إلا من كلمتين؛ قوله-تعالى-: ﴿قَوۡمًا ضَآلِّينَ ١٠٦﴾ [سورة المؤمنون:١٠٦]، ﴿يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ١٠٢﴾ [سورة طه:١٠٢]، ﴿عُمۡيٞ فَهُمۡ﴾ [سورة البقرة:١٨]، ﴿جَمِيعٗا ثُمَّ﴾ [سورة البقرة:٢٩]، ﴿جَنَّٰتٖ تَجۡرِى﴾ [سورة البقرة:٢٥]، ﴿غَمۡرَةٖ سَاهُونَ ١١﴾ [سورة الذاريات:١١][(٢)]، و﴿قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ﴾ [سورة الأنعام:٩٩]، ﴿عَلِيمُۢ ١٢ ۞ شَرَعَ﴾ [سورة الشورى:١٢-١٣]، ﴿قَوۡمًا طَٰغِينَ ٣٠﴾ [سورة الصافات:٣٠]، ﴿قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ﴾ [سورة آل عمران:١١٧][(٣)]، و﴿شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢٠﴾ [سورة البقرة:٢٠]، و﴿رَفِيقٗا ٦٩ ذَٰلِكَ﴾ [سورة النساء:٦٩-٧٠]، و﴿شَيۡـٔٗا ٦٠ جَنَّتِ﴾ [سورة مريم:٦٠-٦١]، ﴿عَادٗا كَفَرُواْ﴾ [سورة هود:٦٠]، و﴿رِيحٗا صَرۡصَرٗا﴾ [سورة فصلت:١٦].

---

(١) في الأصل: "ومن صبر"، وهذه اللفظة لم تقع في القرآن الكريم، ولعله سبق قلم من المصنف أو الناسخ-رحمهما الله-، والله-تعالى-أعلى وأعلم.

(٢) في الأصل: "عظيم ساهون"، وهذه اللفظة لم تقع في القرآن الكريم، ولعله سبق قلم من المصنف أو الناسخ-رحمهما الله-، والله-تعالى-أعلى وأعلم.

(٣) في الأصل: "قوما ظلموا"، وهذه اللفظة لم تقع في القرآن الكريم، ولعله سبق قلم من المصنف أو الناسخ-رحمهما الله-، والله-تعالى-أعلى وأعلم.

وأما الإظهار الشفوي فحروفه ثلاثة يجمعها قولك: (يوف)(١) ؛ فجميع القراء يظهرون هذه الحروف عند ميم جمع الضمير(٢)، وقال بعضهم: تظهر ميم الجمع عند جميع الحروف(٣)، وتكون أشد إظهارًا عند الواو والفاء؛ مثاله: ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾ [سورة الفاتحة:٧]، ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ﴾ [سورة الفيل:٤]، ﴿كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢﴾ [سورة الفيل:٢](٤).

[تنبيه: إدغام النون في مثلها من باب إدغام المثلين، وهذا الإدغام مطَّرد](٥)؛ فهو في كل مثلين التقيا أولهما ساكن؛ سواء في كلمة؛ نحو: قوله-تعالى-:

---

(١) حصر الإظهار الشفوي في ثلاثة أحرف خطأ، ولعلَّ المصنف-رحمه الله-قصد هنا الحروف الأشد إظهارًا؛ لا على سبيل الحصر، والله-تعالى-أعلى وأعلم.

(٢) ميم الجمع: هي ميم زائدة تدل على جمع المذكر، وتأتي متطرفة مسبوقة بأحد ثلاثة حروف هي: الهاء، الكاف، التاء. ينظر: إبراهيم بن سعيد الدوسري. "مختصر العبارات لمعجم مصطلح القراءات". (ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الحضارة للنشر، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م)، ص: ١٢٣.

(٣) أخذ النَّشَّار هنا بمذهب القائلين بأنَّ ميم الجمع تظهر عند جميع الحروف، بدليل المثال الذي ضربه لإظهارها عند الباء، والجمهور على أنَّها تُدغم إذا لقيت ميمًا، وتُخفى عند الباء. ينظر: الداني، "التحديد"، ص: ١٦٩؛ والقرطبي، "الموضح في التجويد"، ص: ١٦٦.

(٤) لميم الجمع الساكنة ثلاثة أحكام، الإدغام، والإخفاء، والإظهار، فتدغم في مثلها، نحو: ﴿أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ۝٨﴾ [سورة الشعراء:٨]، وتخفى إذا لقيت الباء؛ نحو: ﴿مَا لَهُم بِهِۦ﴾ [سورة النساء:١٥٧]، وتظهر عند باقي الحروف. ينظر: الداني، "التحديد"، ص١٦٧-١٦٨؛ وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ١٤٣-١٤٤.

(٥) ما بين المعكوفتين طمس في الأصل، ونقلته من الوجوه النيرة للمؤلف؛ ليتسق سياق النص، ينظر: الوجوه النيرة ص: ٢٢٩-٢٣٠.

﴿يُوَجِّهۡهُ﴾ [سورة النحل:٧٦]، و﴿يُدۡرِكۡكُّمُ﴾ [سورة النساء:٧٨]، أو من كلمتين؛ نحو قوله-تعالى-: ﴿إِذ ذَّهَبَ﴾ [سورة الأنبياء:٨٧]، ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾ [سورة المائدة:٦١]، ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾ [سورة البقرة:١٦]، ﴿قُل لَّئِنِ﴾ [سورة الإسراء:٨٨]، ﴿بَل لَّا﴾ [سورة المؤمنون:٥٦]، ﴿هَل لَّنَا﴾ [سورة آل عمران:١٥٤]، فإنَّه مجمع على إدغامه ما عدا الواو المضموم ما قبلها، والياء المكسور ما قبلها؛ فإنَّهما [٦/ب] يُمدَّان قليلًا ويُظهران بلا تشديد؛ نحو قوله-تعالى-: ﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ﴾ [سورة البقرة:٢٥]، ﴿فِي يُوسُفَ﴾ [سورة يوسف:٧](١).

ومما اتفق على إدغامه الحرفان المختلفان إذا كانا من مخرج واحد جميعًا في كلمة واحدة، وأولهما ساكن؛ نحو قوله-تعالى-: ﴿حَصَدتُّمۡ﴾ [سورة يوسف:٤٧]، و﴿وَوَعَدتُّكُمۡ﴾ [سورة إبراهيم:٢٢](٢)، ﴿أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم﴾ [سورة المرسلات:٢٠](٣).

ومما اتفق على إدغامه الذال المعجمة من (إذ) في الظاء؛ نحو: ﴿إِذ ظَّلَمۡتُمۡ﴾ [سورة الزخرف:٣٩]، والدال المهملة من (قد) في التاء المثناة من فوق؛ نحو قوله-تعالى: ﴿وَقَد تَّعۡلَمُونَ﴾ [سورة الصف:٥]، وتاء التأنيث في الدال والطاء المهملتين؛ نحو

---

(١) ينظر: الحسن بن علي الأهوازي. "الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة". تحقيق: دريد حسن أحمد، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢م)، ص: ٨٣؛ وابن الباذش، أحمد بن علي. "الإقناع في القراءات السبع". (د. ط، طنطا-مصر: دار الصحابة للتراث، د. ت) ص: ٧؛ وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ١٤٨.

(٢) في الأصل: "ووعدتم"، وهذه اللفظة لم تقع في القرآن الكريم، ولعله سبق قلم من المصنف أو الناسخ-رحمهما الله-، والله-تعالى-أعلى وأعلم.

(٣) ينظر: الأهوازي، "الوجيز"، ص: ٨٣، وابن الباذش، "الإقناع"، ص: ٥٧، وابن الجزري، "التمهيد"، ص: ١٤٨.

قوله-تعالى-: ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ [سورة يونس:٨٩]، و﴿فَٱمَنَت طَّآئِفَةٌ﴾ [سورة الصف:١٤]، واللام من (قل، وبل، وهل) في الراء؛ نحو قوله-تعالى-: ﴿قُل رَّبِّ﴾ [سورة المؤمنون:٩٣]، ﴿بَلِّ رَانَ﴾ [سورة المطففين:١٤]، (هل رأيتم)(١)؛ وليس هذا من باب أحكام النون الساكنة والتنوين، وإنما ذُكر على سبيل الاستطراد(٢).

الفصل السادس: في المد والقصر(٣)

اعلم أنَّ حروف المدِّ ثلاثة: الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والألف [٧/أ] الساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، واجتمعت الثلاثة في قوله-تعالى-: ﴿نُّوحِيهَآ﴾ [سورة هود:٤٩]؛ وللمد سببان: همز، وسكون؛ فإن جاء بعد حرف المد همز مُدَّ ذلك الحرف، أو سكون مُدَّ كذلك، وإن انتفى الأمران حرم المد على أكثر من المد الطبيعي؛ والمدُّ الطبيعي: هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب(٤)؛ فإن أمددناه لأجل همز انقسم إلى قسمين:

---

(١) لم تأت هذه اللفظة في القرآن الكريم، ولم يقع بعد لام (هل) راء في القرآن الكريم.

(٢) وموضعه باب الإظهار والإدغام عند الكلام على ذال (إذ)، ودال (قد)، ولام (بل)، و(هل).

(٣) المد: لغة الزيادة. ينظر: الرازي، "مقاييس اللغة"، ٥: ٢٦٩، مادة: مد.
واصطلاحًا: إطالة الصوت بالحرف الممدود عند ملاقاة همز أو سكون. ينظر: ابن القاصح، "سراج القارئ"، ص: ٥٠؛ وابن بلبان، "بغية المستفيد"، ص: ٣٠.
والقصر لغة: الحبس. ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٨: ٢٧٩، مادة: قصر.
واصطلاحًا: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه. ينظر: المرصفي، "هداية القاري"، ١: ٢٦٦؛ ومحيسن، "الهادي"، ١: ١٦٩.

(٤) ينظر: النويري، "شرح طيبة النشر"، ١: ٣٧٤؛ والصفاقسي، علي بن محمد. "تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين". تحقيق: محمد =

متصل، ومنفصل، ولكل من القسمين والمد(١) ضابط يميزه؛ فضابط المتصل أن يأتي حرف المد والهمز في كلمة؛ كـ ﴿جَآءَ﴾ [سورة النساء:٤٣]، و﴿أَن تَبُوٓأَا﴾ [سورة المائدة:٢٩]، و﴿حَتَّىٰ تَفِيٓءَ﴾ [سورة الحجرات:٩]، وضابط المنفصل أن يأتي حرف المد آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى؛ كـ ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [سورة البقرة:١٤]، ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ﴾ [سورة الأعراف:٢٦]، و﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [سورة البقرة:٢١].

وإذا كان سببه السكون انقسم إلى ثلاثة أقسام: لازم كلمي، لازم حرفي، وعارض، ولكل من الثلاثة ضابط يميزه؛ فضابط اللازم الكلمي المثقل أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد؛ فإن انتفى التشديد [٧/ب]وسكن ما بعد حرف المد سُمِّي لازمًا كلميًا مخففًا؛ مثال الأول-أعني المثقَّل-: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ [سورة الفاتحة:٧]، ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾ [سورة الزمر:٦٤]، ومثال المخفف: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ في موضعي يونس: [٥١، ٩١]، ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ [سورة الأنعام:١٦٢] بإسكان الياء في قراءة نافع(٢)، ولم يأت في

=

الشاذلي النيفر، (د. ط، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، د. ت)، ص: ٩٩.

(١) كذا في الأصل: "والمد"، ولعل الصواب: "من المد"، وبه يتسق سياق النص، ولعله سبق قلم، من المصنف أو الناسخ-رحمهما الله-، والله-تعالى-أعلى وأعلم.

(٢) هو نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم الليثي مولاهم المدني، الإمام مقرئ المدينة وأحد الأعلام، قرأ على جماعة من التابعين منهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وشيبة بن نصاح، وقرأ عليه خلق كثير، من أشهرهم راوياه قالون عيسى بن مينا، وورش عثمان بن سعيد توفي سنة: (١٩٦هـ) على الأشهر. ينظر: محمد بن أحمد الذهبي. "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ١: ٦٤؛ ومحمد بن محمد بن الجزري. "غاية النهاية في طبقات القراء". عني بنشره: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١، ١٣٥١هـ، ٢: ٣٣٠.

وروي عن ورش الوجهان الفتح والإسكان. ينظر: عثمان بن سعيد الداني. "التيسير في

=

القرآن مثال للياء في المثقَّل، وضابط اللازم الحرفي في كل حرفٍ هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها حرف مدٍّ، ولا يكون إلا في فواتح السور، واستقرئ ذلك فُوجِد في ثمانية أحرف يجمعها قولك: (نَقَصَ عَسَلُكُمْ)(١) ، وحروفها تتكرر إلا الكاف والنون؛ مثال ذلك: ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾ [سورة ق:١]، وشبهها؛ [فإن لقيت اللام مد لازم حرفي مثقل](٢) ، وكذا ﴿طسٓمٓ ۝١﴾ [سورة الشعراء:١]، و﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [سورة القلم:١]، على قراءة من أدغم ذلك(٣)، وما عدا ذلك يكون حرفيًّا مخفّفًا(٤).

=

القراءات السبع". تحقيق: أوتو تريزل، (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، ص: ١٠٨؛ وإسماعيل بن خلف السرقسطي. "العنوان في القراءات السبع". تحقيق: د. زهير زاهد، ود. خليل العطية، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥هـ)، ص: ٩٤؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢٦٧.

(١) وكذلك: (كم عسل نقص)، و(سنقص علمك). ينظر: المرصفي، "هداية القاري"، ١: ٣٤٣؛ وصفوت محمد سالم. "شرح المقدمة الجزرية" -متضمنة لشرح د. أيمن رشدي سويد، وملاحظات د. يحيى الغوثاني-، جمع وترتيب وتعليق: أ. فرغلي سيد عرباوي، (د. ط، د. ن، د. ت)، ص: ٧٦.

(٢) هذه العبارة ليس هذا موضعها، فلعلها مقحمة من الناسخ، والله-تعالى-أعلم.

(٣) أدغم النون في الواو في هذا الحرف ابن عامر، والكسائي، وأبو بكر، وأظهرها الباقون، والراجح في رواية حفص الإظهار. قال الإمام الشاطبي-رحمه الله-:

وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا وَنُونَ وَفيهِ الخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

البيت رقم [٢٨١]، وينظر: السرقسطي، "العنوان"، ص: ١٩٥؛ وابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٨.

(٤) ومثله قوله-تعالى-: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [سورة يس:١-٢]، أدغم النون في الواو ورش والكسائي، وهشام عن ابن عامر. ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ٢: ٢: ١٧-١٨؛ وأحمد بن

=

وضابط المد العارض ما عرض له السكون لأجل الوقف؛ نحو: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ [سورة يوسف:٢] إذا وقفت، و﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٞ ٢٨﴾ [سورة فاطر:٢٨]، ﴿نَسۡتَعِينُ ٥﴾ [سورة الفاتحة:٥].

فالمنفصل والعارض يجوز فيهما المد والقصر، وما عدا ذلك يجب مدُّه، ووقع [٨/أ] ذلك في قدر المد في المتصل، وأما المد الكلميّ والحرفيّ فالمد فيهما بقدر ألفات(١). والله أعلم.

تنبيه:

للام التعريف مع أحرف المعجم حكمان: إظهار وإدغام(٢)؛ فتظهر عند أربعة عشر حرفًا، وتسمى القمرية، ويجمعها قولك: (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)(٣)، مثال القمرية: ﴿ٱلۡأَوَّلِ﴾ [سورة ق:١٥]، ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ [سورة الحشر:٢٤]، ﴿ٱلۡغَفُورُ﴾ [سورة يونس:١٠٧]، ﴿ٱلۡحَجَّ﴾ [سورة البقرة:١٩٦]، ﴿ٱلۡجَحِيمِ ١١٩﴾ [سورة البقرة:١١٩]، ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ ٣٤﴾ [سورة البقرة:٣٤]، ﴿ٱلۡوَادِ﴾ [سورة القصص:٣٠](٤)، ﴿ٱلۡخَيۡرٌ﴾

=

محمد الجزري بن الناظم. "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، (ط٢، بيروت: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م)، ص: ١١٢، والنويري، "شرح طيبة النشر"، ١: ٥٥١.

(١) كذا في الأصل: "بقدر ألفات"، وسقط عدد الألفات، وهو ثلاث ألفات، أي ست حركات. والله-تعالى-أعلى وأعلم.

(٢) ينظر: بن الجزري، "النشر"، ١: ٢٢١-٢٢٢؛ وبسة، "العميد"، ص: ٤٣.

(٣) ينظر: ابن بلبان، "بغية المستفيد"، ص: ٣٦؛ وبسة، "العميد"، ص: ٤٣.

(٤) في الأصل تكررت كلمة: "الوادي"، فلعله سهو من المصنف، أو الناسخ-رحمه الله-، والله-تعالى-أعلى وأعلم.

[سورة آل عمران:٢٦]، ﴿ٱلۡفَلَقِ ١﴾ [سورة الفلق:١]، ﴿ٱلۡعَقِيمَ ٤١﴾ [سورة الذاريات:٤١]، ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [سورة البقرة:٨٥]، ﴿ٱلۡيَمِّ﴾ [سورة الأعراف:١٣٦]، ﴿ٱلۡمَلَأُ﴾ [سورة الأعراف:٦٠]، ﴿ٱلۡهُدَىٰٓ﴾ [سورة البقرة:١٢٠]، وتُدغم في أربعة عشر حرفًا مما قاربه، وقد جُمعت في أوائل كلم هذا البيت(١):

شِفَا لِي سَنَا صُغْرٍ ضَفَتْ زُرْقَةُ ظَلْمِهِ رَمَتْ طَرْفَهَا نَحْوِي دَنَا ثُمَّ ذِي تَمَ

أمثلة ذلك: ﴿وَٱلشَّمۡسَ﴾ [سورة الأنعام:٩٦]، ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾ [سورة المدثر:٣٣]، ﴿ٱلسَّمِيعُ﴾ [سورة البقرة:١٢٧]، ﴿ٱلثَّوَابِ ١٩٥﴾ [سورة آل عمران:١٩٥]، ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢﴾ [سورة الإخلاص:٢]، ﴿ٱلزَّبُورِ﴾ [سورة الأنبياء:١٠٥]، ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ ٣٥﴾ [سورة البقرة:٣٥]، ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [سورة الفاتحة:٣]، ﴿وَٱلطَّيِّبُونَ﴾ [سورة النور:٢٦]، ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ [سورة آل عمران:٦٨]، ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [سورة البقرة:٨٥]، ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ﴾ [سورة الأحزاب:٣٥]، ﴿ٱلتَّوَّابُ﴾ [سورة البقرة:٣٧](٢).

واعلم أنَّ الأصل في الراء التفخيم، والترقيق فرع عليه(٣)؛ فترقق إذا وقعت

---

(١) لم أقف على هذا البيت فيما بين يدي من مصادر، ولعله من نظم المصنف-رحمه الله-، والله-تعالى-أعلى وأعلم، وأورده ابن يالوشة باختلاف يسير، ونصه:

وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا وَنُونَ وَفيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ حَلَا

وبذلك يتفق مع الأمثلة المذكورة. ينظر: محمد بن علي بن يالوشة. "الفوائد المفهمة في شرح الجزرية المقدمة". تحقيق: د. جمال فاروق الدقاق، (ط١، القاهرة: مكتبة الآداب، د. ت)، ص: ١٠٦.

(٢) أهمل المصنف مثال إدغام اللام الشمسية في الضاد، نحو: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ١﴾ [سورة الضحى:١]. ينظر: ابن الجزري، "المقدمة الجزرية"، ص: ١٠؛ والنويري، "شرح طيبة النشر"، ١: ٢٣٩.

(٣) اختلف القراء في أصل الراء هل هو التفخيم، وإنما ترقق لسببٍ، أو أنها عارية عن وصفي =

=

الترقيق والتفخيم؛ وإنما تفخم لسببٍ وترقق لآخر؟ فذهب الجمهور إلى الأول، وقال غيرهم: ليس للراء أصلٌ في التفخيم، ولا في الترقيق، وإنما يعرض لها ذلك بحسب حركتها؛ فترقق مع الكسرة؛ لتسفلها وتفخم مع الفتحة والضمة لتصعدهما، وإذا سكنت جرت على حكم المجاور لها. ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٠٩؛ وإتحاف فضلاء البشر للبنا ص: ١٢٥.

وللراء ثلاثة أحوال إمَّا أن تكون مفتوحة أو مضمومة فتفخم للجميع غير أنَّ ورشًا استثنى من تفخيمها حالات هي: أن تكون مفتوحةً أو مضمومةً بعد كسرٍ، مثل: ﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [سورة الفتح:٩]، ﴿لِّيُنذِرَ﴾ [سورة الكهف:٢]، وإذا فصل بين الكسر والراء حرفٌ ساكنٌ غير حرف استعلاء، باستثناء حرف الخاء، مثل: ﴿وِزْرَكَ ۝٢﴾ [سورة الشرح:٢]، ﴿إِخْرَاجٌ﴾ [سورة البقرة:٢٤٠]، وإذا جاءت الراء المتحركة بعد ياءٍ ساكنةٍ، مثل: ﴿بَشِيرٌ﴾ [سورة المائدة:١٩]، ﴿غَيْرَ﴾ [سورة البقرة:٥٩]، وإمَّا أن تكون مكسورة فلا خلاف على ترقيقها، وإما أن تكون ساكنة ففيها الأحوال التي ذكر المصنف-رحمه الله-.

أما الراء التي يجوز تفخيمها، وترقيقها، والتفخيم أولى فلها ثلاثة أحوال، هي:

الحالة الأولى: أن تكون ساكنة سكونًا عارضًا في آخر الكلمة للوقف، وقبلها ساكن مستعل، وقبل الساكن كسر، وهي في الوصل مفتوحة، ولم ترد في القرآن إلا في لفظ واحد وهو قوله-تعالى-: ﴿مِّصْرَ﴾ [سورة يوسف:٢١]، فمن فخمها نظر حالتها في الوصل فإنها مفتوحة واجبة التفخيم بصرف النظر عن الكسر الواقع قبل الساكن المستعلي الفاصل وبين الراء، واعتبروه حاجزًا مانعًا من تأثيره في الراء، ومن رققها لم ينظر إلى حالتها في الوصل واعتد بالعارض وهو الوقف واعتبر الكسر المنفصل عنها بحرف الاستعلاء موجبا لترقيقها دون الالتفات إلى أن حرف الاستعلاء حاجز فصل بين الراء والكسر.

الحالة الثانية: أن تكون الراء ساكنة سكونًا عارضًا في آخر الكلمة للوقف، وقبلها ساكن مستفل، وقبل الساكن فتح، وهي في الوصل مكسورة نحو: ﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١﴾ [سورة الفجر:١]، ﴿وَلَمْ أَدْرِ﴾ [سورة الحاقة:٢٦]، فمن فخمها نظر إلى أن الساكن الذي قبلها مسبوق بفتح فهي

=

ساكنة بعد كسرة أصلية لازمة، فإن وقع بعدها حرفٌ من حروف الاستعلاء السبعة[٨/ب] وهي (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) فإنَّها تُفخَّم(١)، وكذلك تفخم إذا لم تكن الكسرة أصلية؛ كقوله-تعالى-: ﴿إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾ [سورة الأنبياء:٢٨].

وهذا آخر ما يسَّره الله ﷻ، ومن أراد الزيادة على ذلك فعليه الكتب المطولة؛ فإنَّ هذا المختصر مقصود بالتأليف للمبتدئين، والله أعلم بالصواب.

صنفت هذا المختصر [...](٢) وأنجزت بعد صلاتها، وذلك بالجامع الأزهر لا زالت بركاته [...](٣) لا زال معمورًا بذكر الله، بتحرير سلخ شهر ربيع الأول من شهور [...](٤) أفضل الصلاة والسلام، آمين.

=

واجبة التفخيم، ومن رققها نظر إلى أن ما قبلها مستفل يناسبه ترقيقها.

الحالة الثالثة: أن الراء الساكنة وسط الكلمة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور، ولم ترد في القرآن إلا في موضع واحد وهو لفظ: ﴿فِرْقٍ﴾ [سورة الشعراء:٦٣]، فمن فخمها نظر إلى حرف الاستعلاء المفخم الواقع بعدها حتى يتناسب معه تفخيم الراء ولم ينظر إلى الكسر الواقع قبلها، ومن رققها نظر إلى الكسر الواقع ولم ينظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعدها لكونه مكسورًا في مرتبة ضعيفة من التفخيم يكون معه ترقيق الراء مناسبًا. ينظر: ابن الجزري، "النشر"، ٢: ١٠٣؛ وابن بلبان، "بغية المستفيد"، ص: ٤٥.

(١) بشرط أن يكون حرف الراء وحرف الاستعلاء من كلمة واحدة.

(٢) في الأصل طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريبًا.

(٣) في الأصل طمس بمقدار سطر.

(٤) في الأصل طمس بمقدار سطر ونصف تقريبًا.

الخاتمة

أهم النتائج والتوصيات:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر له على تيسيره وتوفيقه وعونه على إتمام هذا البحث، وأرجوه سبحانه أن أكون وفقت فيه لما يرضيه، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

وفي خاتمة هذا البحث يحسن بي أن أذكر أبرز نتائجه التي توصَّلت إليها، وهي:

١-تميّز هذ الكتاب بالاختصار لمقدمة كتابه الموسوم بـ "الوجوه النيرة في قراءة العشرة"؛ قاصدًا بها التيسير على طلاب العلم المبتدئين.

٢-اعتنى المصنف-رحمه الله- فيها بمخارج الحروف وصفاته، وركز عليهما أكثر من تركيزه على باقي أحكام التجويد، معللًا ذلك بأن التلاوة تحسن بهما.

٣-أهمل المصنف ذكر بعض صفات الحروف، لا سيما، الإصمات، والإذلاق؛ فلم يذكرهما البتة.

٤-أهمل المصنف الكلام على أحكام الميم الساكنة، سوى حكم إظهارها عند الواو، والفاء، والياء.

٥-لم يستطرد المصنف في أحكام الراء، واكتفى بحكم الراء الساكنة.

٦-من خلال استقراء الكتاب يمكن القول بأنَّ جل الأحكام الواردة فيه تختص برواية حفص عن عاصم؛ إلا أنَّه خص الإمام نافعًا في موضع واحد هو المد في قوله-تعالى-: ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ [سورة الأنعام:١٦٢] بإسكان الياء.

٧-استخدام المصنف -رحمه الله- لوسائل التعليم المعينة على فهم المعلومة وضبطها؛ كالرسم، والجداول.

٨-أن مثل هذه المصنفات مفيدة لطلاب العلم المبتدئين لا سيما الأطفال الصغار الذين هم في أول طريق التعلم؛ وذلك بعد إضافة النواقص التي لم يذكرها المصنف-رحمه الله-.

وقبل الختام:

١-يوصي الباحث بالعناية بمثل هذه المخطوطات القصيرة، لما فيها من علم غزير.

٢-يوصي الباحث ببذل الجهود لتحقيق باقي مصنفاته الإمام ابن النشار التي لم تحقق؛ لما في ذلك من إثراء لمكتبة القراءات بمؤلفات قيمة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي السداد، عبد الواحد بن محمد. "الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني". تحقيق ودراسة: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، (د. ط، جدة: دار الفنون للطباعة والنشر، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

ابن الأنباري، عبد الرحمن بن محمد. "نزهة الألباء في طبقات الأدباء". تحقيق: إبراهيم السامرائي، (ط٣، الزرقاء-الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

ابن الباذش، أحمد بن علي. "الإقناع في القراءات السبع". (د. ط، طنطا-مصر: دار الصحابة للتراث، د. ت).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "التمهيد في علم التجويد". تحقيق: د. علي حسين البواب، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "النشر في القراءات العشر". تحقيق: علي محمد الضباع، (د. ط، مصر: المطبعة التجارية الكبرى، د. ت).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "غاية النهاية في طبقات القراء". عني بنشره: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١، ١٣٥١هـ.

ابن الجزري، محمد بن محمد. "منظومة المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه". (ط١، بيروت: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية". تحقيق: إرشاد الحق الأثري، (ط٢، فيصل آباد-باكستان: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ-١٩٨١م).

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. (ط١، دمشق، بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

ابن القاصح، علي بن عثمان. "سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي". راجعه: الشيخ علي الضباع، (ط٣، مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م).

ابن الناظم، أحمد بن محمد. "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، (ط٢، بيروت: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).

ابن بلبان، محمّد بن بدر الدين. "بغية المستفيد في علم التجويد". اعتنى به: رمزي سعد الدين دمشقية، (ط١، بيروت-لبنا: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

ابن دريد، محمد بن الحسن. "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

ابن منظور، محمد بن مكرم. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

ابن يالوشة، محمد بن علي. "الفوائد المفهمة في شرح الجزرية المقدمة". تحقيق: د. جمال فاروق الدقاق، (ط١، القاهرة: مكتبة الآداب، د. ت).

أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل. "إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع". تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، (د. ط، مصر: شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي، د. ت).

الأزهري، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد عوض مرعب، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

الأندرابي، أحمد بن أبي عمرو. "الإيضاح في القراءات". دراسة وتحقيق: منى عدنان غني، (د. ط، العرق: مجلس كلية التربية للبنات في جامعة تكريت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

الأهوازي، الحسن بن علي. "الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار

الخمسة". تحقيق: دريد حسن أحمد، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢م).

بسة، محمود بن علي. "العميد في علم التجويد". تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، (ط١، الإسكندرية: دار العقيدة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين. "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين". (ط١، استانبول: مطبعة وكالة المعارف الجليلة، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت-لبنان).

بلُّوط، علي رضا؛ وبلُّوط، أحمد طوران. "معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم". (د. ط، قيصري-تركيا: دار العقبة، د. ت).

البيهقي، أحمد بن الحسين. "شعب الإيمان". حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، (ط١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، وبومباي-الهند: الدار السلفية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م).

الجمزوري، سليمان بن محمد. "تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن". (د. ط، د. ن، د. ت).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. "سلم الوصول إلى طبقات الفحول". تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، (ط١، إستانبول-تركيا: مكتبة إرسيكا، ٢٠١٠م).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (ط١، بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م).

الداني، عثمان بن سعيد. "التحديد في الإتقان والتجويد". تحقيق: د. غانم قدوري حمد، (ط١، بغداد: مكتبة دار الأنبار، ساعدت جامعة بغداد على طبعه، ١٤٠٧هـ-١٩٨٨م).

الداني، عثمان بن سعيد. "التيسير في القراءات السبع". تحقيق: أوتو تريزل، (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

الداني، عثمان بن سعيد. "المحكم في نقط المصاحف". تحقيق: د. عزة حسن، (ط٢، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٧هـ).

الدوسري، إبراهيم بن سعيد. "مختصر العبارات لمعجم مصطلح القراءات". (ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الحضارة للنشر، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط٣، بيروت-لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصا". (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

الرازي، أحمد بن فارس. "مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط. بيروت-لبنان: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

الرازي، محمد بن أبي بكر. "مختار الصحاح". تحقيق: يوسف الشيخ محمد، (ط٥، بيروت: المكتبة العصرية؛ وصيدا: الدار النموذجية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).

الزبيري، وليد بن أحمد وآخرون. "الموسوعة الميسرة تراجم أئمة التفسير والإقراء". (ط١، مانشستر-بريطانيا: مجلة الحكمة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).

الزركشي، محمد بن عبد الله. "البرهان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، مصر: دار إحياء الكتب عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م).

الزركلي، خير الدين بن محمود. "الأعلام". (ط١٥، بيروت-لبنان: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

سالم، صفوت محمد. "شرح المقدمة الجزرية" -متضمنة لشرح د. أيمن رشدي سويد، وملاحظات د. يحيى الغوثاني-، جمع وترتيب وتعليق: أ. فرغلي سيد عرباوي،

(د. ط، (د. ن، د. ت).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع". (د. ط، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، د. ت).

السرقسطي، إسماعيل بن خلف. "العنوان في القراءات السبع". تحقيق: د. زهير زاهد، ود. خليل العطية، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٥هـ).

سركيس، يوسف بن إليان. "معجم المطبوعات العربية والمعربة"، (د. ط، مصر: مطبعة سركيس، ١٣٤٦هـ-١٩٢٨م).

سيبويه، عمرو بن عثمان. "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

السيرافي، الحسن بن عبد الله. "أخبار النحويين البصريين". تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، (د. ط، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣هـ-١٩٦٦م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "الإتقان في علوم القرآن". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م).

الشاطبي، القاسم بن فيرة. "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع". تحقيق: محمد تميم الزعبي، (ط٤، جدة: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط٤، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).

الصفاقسي، علي بن محمد. "تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين". تحقيق: محمد الشاذلي النيفر، (د. ط، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، د. ت).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (د. ط، القاهرة: دار الحرمين، د. ت).

العيد، فريال زكريا، الميزان في أحكام تجويد القرآن، دار الإيمان، القاهرة، (د. ط)، (د. ت).

الغزي، محمد بن محمد. "الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة". تحقيق: خليل المنصور، (ط١، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. "العين". تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، (د. ط، بيروت: دار ومكتبة الهلال، د. ت).

القرطبي، عبد الوهاب بن محمد. "الموضح في التجويد". تقديم وتحقيق: د. غانم قدُّوري الحمد، (ط١، عمَّان-الأردن:، دار عمَّار، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

القسطلاني، أحمد بن محمد. "لطائف الإشارات لفنون القراءات". تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان، ود. عبد الصبور شاهين، (ط١، القاهرة: جمهورية مصر العربية: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م).

القيسي، مكي بن أبي طالب. "الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مراتب الحروف ومخارجها وصفاتها وألقابها وتفسير معانيها وتعليلها وبيان الحركات التي تلزمها". تحقيق: د. أحمد حسن فرحات، (ط٣، عمَّان-الأردن: دار عمار، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

اللخمي، صلاح محمد. "فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهريّة". (د. ط، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

المارغني، إبراهيم بن أحمد. "النجوم الطوالع في أصل مقرئ الإمام نافع". (ط١، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت).

محمود، بدر حنفي. "البسيط في علم التجويد". إشراف: الشيخ أحمد همام علي، (د. ط، مكتبة صيد الفوائد، د. ت).

محيسن، محمد بن محمد. "الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر". (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

المرصفي، عبد الفتاح بن السيد. "هداية القاري إلى تجويد كلام الباري". (ط٢، المدينة المنورة: مكتبة طيبة، د. ت).

الملا القاري، علي بن سلطان (١٠١٤هـ)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت–لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ–٢٠٠٢م.

منصور، محمد السيد، أحكام رواية حفص–وفق ما رواه عن العلامة: محمود محمد فراج–، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة.

المناوي، محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين. "التوقيف على مهمات التعريف". (ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م).

النحاس، أحمد بن محمد. "إعراب القرآن". وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، (ط١، بيروت: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

النحاس، أحمد بن محمد. "القطع والائتناف". تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، (ط١، المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م).

النَّشَّار، عمر بن قاسم. "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة". تحقيق ودراسة: فرقان الدين مهربان علي، (المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤١٠هـ–١٩٨٩م).

النَّشَّار، عمر بن قاسم. "الوجوه النيرة في القراءات العشرة". تحقيق: مرام بنت عبيد الله اللهيبي، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٣٩هـ–٢٠١٨م).

النويري، محمد بن محمد. "شرح طيبة النشر في القراءات العشر". تقديم وتحقيق: د. مجدي محمد باسلوم، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م).

الواسطي، عبد الله بن عبد المؤمن (٧٤١هـ)، الكنز في القراءات العشر، تحقيق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م.

bibliography

Ibn Abi Al-'Izz, Al-Qaadi 'Ali bin Muhammad bin Muhammad, "Sharh Al-'Aqeedah At-Tahaawiyyah". Investigation: Dr. 'Abdullaah At-Turki. (13th ed. , Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, 1419 AH).

Abū Shāmah, 'Abd al-Raḥmān ibn Ismā'īl, (665h), Ibrāz al-ma'ānī min Ḥirz al-amānī fī al-qirā'āt al-sab', taḥqīq: Ibrāhīm 'Aṭwah 'Awaḍ, Sharikat Maktabat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, Miṣr, (D. Ṭ), (D. t).

Al-Ahwāzī, al-Ḥasan ibn 'Alī (446h), al-Wajīz fī sharḥ qirā'āt al-qurrā' al-thamāniyah a'immat al-amṣār al-khamsah, taḥqīq: Durayd Ḥasan Aḥmad, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, Ṭ1, 2002M.

Al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad (370h), Tahdhīb al-lughah, taḥqīq: Muḥammad 'Awaḍ Mur'ib, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, Bayrūt, Ṭ1, 2001M.

al-Badawī, Maḥmūd Sībawayh (1415h), al-Wajīz fī 'ilm al-tajwīd, (D. N), (D. Ṭ), (D. t).

Al-Baghdādī, Ismā'īl ibn Muḥammad Amīn (1399h), Hadīyah al-'ārifīn Asmā' al-mu'allifīn wa-āthār al-Muṣannifīn, Ṭubi'a bi-'ināyat Wakālat al-Ma'ārif al-jalīlah fī mṭb'thā al-bahīyah Istānbūl, Ṭ1, 1951, a'ādat ṭab'ihi bi-al-ūfsit: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī Bayrūt-Lubnān.

Al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn (458h), sha'b al-īmān, ḥaqqaqahu wa-rāja'a nuṣūṣahu wa-kharraja aḥādīthahu: D. 'Abd al-'Alī 'Abd al-Ḥamīd Ḥāmid, Ashraf 'alá taḥqīqihi wa-takhrīj aḥādīthahu: Mukhtār Aḥmad al-Nadwī, Maktabat al-Rushd lil-Nashr wa-al-Tawzī', al-Riyāḍ, bi-al-ta'āwun ma'a al-Dār al-Salafīyah, bwmbāy-ālhnd, Ṭ1, 1423h-2003m.

Al-Dānī, 'Uthmān ibn Sa'īd (444h), al-Muḥkam fī nuqaṭ al-maṣāḥif, taḥqīq: D. 'Azzah Ḥasan, Dār al-Fikr, Dimashq, ṭ2, 1407h.

Al-Dānī, 'Uthmān ibn Sa'īd (444h), al-Taḥdīd fī al-Itqān wa-al-tajwīd, taḥqīq: D. Ghānim Qaddūrī Ḥamad, Maktabat Dār al-Anbār, Baghdād, Sā'adat Jāmi'at Baghdād 'alá ṭab'ihi, Ṭ1, 1407h-1988m.

al-Dānī, 'Uthmān ibn Sa'īd (444h), al-Taysīr fī al-qirā'āt al-sab', taḥqīq: Ūtū tryzl, Dār al-Kitāb al-'Arabī, Bayrūt, ṭ2, 1404h-1984m.

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad (748h), ma'rifat al-qurrā' al-kibār 'alá al-Ṭabaqāt wāl''ṣār, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1417h-1997m.

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad (748h), Siyar A'lām al-nubalā', taḥqīq: majmū'ah min al-muḥaqqiqīn bi-ishrāf al-Shaykh Shu'ayb al-Arnā'ūṭ, ishrāf: D. 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Muḥsin al-

Turkī, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt-Lubnān, ṭ3, 1405h-1985m.

Al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad (170h), al-‘Ayn, taḥqīq: D. Mahdī al-Makhzūmī, Wad. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, Dār wa-Maktabat al-Hilāl, Bayrūt, (D. Ṭ), (D. t).

Al-Ghazzī, Muḥammad ibn Muḥammad, (1061ht), al-Kawākib al-sā’ir bi-a‘yān al-mi’ah al-‘āshirah, taḥqīq: Khalīl al-Manṣūr, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1418h-1997m.

Al-‘Īd, Firyāl Zakarīyā, al-mīzān fī Aḥkām tajwīd al-Qur’ān, Dār al-īmān, al-Qāhirah, (D. Ṭ), (D. t).

Aljmzwry, Sulaymān ibn Muḥammad (1198h), Tuḥfat al-aṭfāl wa-al-ghilmān fī tajwīd al-Qur’ān, (D. N), (D. Ṭ), (D. t).

Al-Lakhmī, Ṣalāḥ Muḥammad, Fahāris ‘ulūm al-Qur’ān al-Karīm li-makhṭūṭāt Dār al-Kutub alẓāhryyh, Majma‘ al-lughah al‘rbyt-dmshq, 1403h-1983m.

Al-Marṣafī, ‘Abd al-Fattāḥ ibn al-Sayyid (1409H), Hidāyat al-Qārī ilá tajwīd kalām al-Bārī, Maktabat Ṭaybah, al-Madīnah al-Munawwarah, ṭ2, (D. t).

Al-Minyāwī, Muḥammad ‘Abd al-Ra’ūf ibn Tāj al-‘ārifīn (1031h), al-Tawqīf ‘alá muhimmāt al-ta‘rīf, ‘Ālam al-Kutub, al-Qāhirah, Ṭ1, 1410h-1990m.

Al-Mullā al-Qārī, ‘Alī ibn Sulṭān (1014h), Mirqāt al-mafātīḥ sharḥ Mishkāt al-Maṣābīḥ, Dār al-Fikr, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1422h-2002m.

Al-Naḥḥās, Aḥmad ibn Muḥammad (338h), al-qaṭ‘ wālā’tnāf, taḥqīq: D. ‘Abd al-Raḥmān ibn Ibrāhīm al-Maṭrūdī, Dār ‘Ālam al-Kutub, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, Ṭ1, 1413h-1992m.

Al-Naḥḥās, Aḥmad ibn Muḥammad (338h), i‘rāb al-Qur’ān, waḍ‘ ḥawāshīhi wa-‘allaqa ‘alayhi: ‘Abd al-Mun‘im Khalīl Ibrāhīm, Manshūrāt Muḥammad ‘Alī Bayḍūn, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1421h.

Al-Naḥḥās, Aḥmad ibn Muḥammad (338h), i‘rāb al-Qur’ān, waḍ‘ ḥawāshīhi wa-‘allaqa ‘alayhi: ‘Abd al-Mun‘im Khalīl Ibrāhīm, Manshūrāt Muḥammad ‘Alī Bayḍūn, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1421h.

Al-Nashshār, ‘Umar ibn Qāsim (907h), al-Budūr al-Zāhirah fī al-qirā’āt al-‘ashr al-mutawātirah, sharḥ wa-taḥqīq: U. D. Aḥmad ‘Īsá al-Ma‘ṣarāwī, Dār al-Nawādir lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, al-Kuwayt, ṭ2, 1432h-2011m.

Al-Nashshār, ‘Umar ibn Qāsim (907h), al-Mukarrar fīmā tawātara min al-qirā’āt al-‘ashr wa-taḥarrur, taḥqīq: Aḥmad Maḥmūd ‘Abd al-Samī‘ al-Ḥafyān, Manshūrāt Muḥammad ‘Alī Bayḍūn li-Nashr al-Sunnah al-Nabawīyah, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1422h-2001m.

Al-Nashshār, ʻUmar ibn Qāsim (907h), al-wujūh al-nayyirah fī al-qirā'āt al-ʻasharah, taḥqīq: Marām bint ʻUbayd Allāh al-Luhaybī, Risālat ʻilmīyah muqaddimah li-nayl darajat al-duktūrāh, Qism al-qirā'āt, Kullīyat al-Daʻwah wa-uṣūl al-Dīn, Jāmiʻat Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah, 1439h-2018m.

Al'ndyrāby, Aḥmad ibn Abī ʻAmr (500h), al-Īḍāḥ fī al-qirā'āt, dirāsah wa-taḥqīq: Munā ʻAdnān Ghanī, Majlis Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt fī Jāmiʻat Tikrīt, al-ʻIrāq, (D. Ṭ), 1423h-2002m.

Al-Nuwayrī, Muḥammad ibn Muḥammad (857h), sharḥ Ṭaybah al-Nashr fī al-qirā'āt al-ʻashr, taqdīm wa-taḥqīq: al-Duktūr Majdī Muḥammad Surūr Saʻd Bāslūm, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, Ṭ1, 1424h-2003m.

A al-qirā'āt, taḥqīq: al-Shaykh ʻĀmir al-Sayyid ʻUthmān, Wad. ʻAbd al-Ṣabūr Shāhīn, al-Majlis al-Aʻlá lil-Shu'ūn al-Islāmīyah, Lajnat Iḥyā' al-Turāth al-Islāmī, Jumhūrīyat Miṣr al-ʻArabīyah, al-Qāhirah, Ṭ1, 1392h-1972m.

Al-qirā'āt, Dār al-Ḥaḍārah lil-Nashr, al-Riyāḍ, al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah, Ṭ1, 1429h-2008m.

Al-Qurṭubī, ʻAbd al-Wahhāb ibn Muḥammad (461h), al-Mūḍiḥ fī al-tajwīd, taqdīm wa-taḥqīq: D. Ghānim qddūry al-Ḥamad, Dār ʻmmār, ʻmmān-āl'rdn, Ṭ1, 1421h-2000m.

Al-Rāzī, Muḥammad ibn Abī Bakr (666h), Mukhtār al-ṣiḥāḥ, taḥqīq: Yūsuf al-Shaykh Muḥammad, al-Maktabah al-ʻAṣrīyah Bayrūt, al-Dār al-Namūdhajīyah, Ṣaydā, ṭ5, 1420h-1999m.

Al-Ṣafāqisī, ʻAlī ibn Muḥammad (1118h), Tanbīh al-ghāfilīn w'rshād al-jāhilīn ʻammā yaqaʻu la-hum min al-khaṭa' ḥāl tlāwthm li-kitāb Allāh al-mubīn, taḥqīq: Muḥammad al-Shādhilī al-Nayfar, Mu'assasāt ʻAbd al-Karīm ibn ʻAbd Allāh, (D. Ṭ), (D. t).

Al-Sakhāwī, Muḥammad ibn ʻAbd al-Raḥmān (907h), al-ḍaw' al-lāmiʻ li-ahl al-qarn al-tāsiʻ, Manshūrāt Dār Maktabat al-ḥayāh, Bayrūt, (D. Ṭ), (D. t).

Al-Saraqusṭī, Ismāʻīl ibn Khalaf (455h), al-ʻUnwān fī al-qirā'āt al-sabʻ, taḥqīq: D. Zuhayr Zāhid, Wad. Khalīl al-ʻAṭīyah, ʻĀlam al-Kutub, Bayrūt, Ṭ1, 1405h.

Al-Shāṭibī, al-Qāsim ibn Firruh (590h), Ḥirz al-amānī wa-wajh al-tahānī fī al-qirā'āt al-sabʻ, taḥqīq: Muḥammad Tamīm al-Zuʻbī, Maktabat Dār al-Hudá wa-Dār al-Ghawthānī lil-Dirāsāt al-Qur'ānīyah, ṭ4, 1426h-2005m.

Al-Sīrāfī, al-Ḥasan ibn ʻAbd Allāh, (368), Akhbār al-naḥwīyīn al-Baṣrīyīn, taḥqīq: Ṭāhā Muḥammad al-Zaynī, wa-Muḥammad ʻAbd al-Munʻim Khafājī, Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, al-Qāhirah, (D. Ṭ), 1373h-1966m.

Al-Suyūṭī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr (911h), al-Itqān fī ‘ulūm al-Qur’ān, taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah lil-Kitāb, al-Qāhirah, Miṣr, Ṭ1, 1394h-1974m.

Al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad (360h), al-Mu‘jam al-Awsaṭ, taḥqīq: Ṭāriq ibn ‘Awaḍ Allāh ibn Muḥammad, wa-‘Abd al-Muḥsin ibn Ibrāhīm al-Ḥusaynī, Dār al-Ḥaramayn, al-Qāhirah, (D. Ṭ), (D. t).

Al-Wāsiṭī, ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Mu’min (741h), al-Kanz fī al-qirā’āt al-‘ashr, taḥqīq: D. Khālid al-Mashhadānī, Maktabat al-Thaqāfah al-dīnīyah, al-Qāhirah, Ṭ1, 1425h-2004m.

Al-Zarkashī, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh, (794h), al-burhān fī ‘ulūm al-Qur’ān, taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Ṭ1, 1376h-1957m.

Al-Ziriklī, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd, al-A‘lām, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt-Lubnān, ṭ15, 2002M.

Al-Zubayrī, Walīd ibn Aḥmad wa-ākharūn, al-Mawsū‘ah al-muyassarah tarājim a’immat al-tafsīr wa-al-iqrā’, Majallat al-Ḥikmah, mānshstr-bryṭānyā, Ṭ1, 1424h-2003m.

Bllūṭ, ‘Alī Riḍā ; wbllūṭ, Aḥmad ṭwrān, Mu‘jam al-tārīkh al-Turāth al-Islāmī fī maktabāt al-‘ālam, Dār al-‘Aqabah, qyṣry-trkyā, (D. Ṭ), (D. t).

Bsh, Maḥmūd ibn ‘Alī (1367h), al-‘Amīd fī ‘ilm al-tajwīd, taḥqīq: Muḥammad al-Ṣādiq Qamḥāwī, Dār al-‘aqīdah, al-Iskandarīyah, Ṭ1, 1425h-2004m.

Ḥājjī Khalīfah, Muṣṭafá ibn ‘Abd Allāh (1067h), Kashf al-ẓunūn ‘an asāmī al-Kutub wa-al-Funūn, Maktabat almthná-bghdād, Ṭ1, 1941m.

Ḥājjī Khalīfah, Muṣṭafá ibn ‘Abd Allāh (1067h), Sullam al-wuṣūl ilá Ṭabaqāt al-fuḥūl, taḥqīq: Maḥmūd ‘Abd al-Qādir al-Arnā’ūṭ, ishrāf wa-taqdīm: Akmal al-Dīn Iḥsān Ūghlī, tadqīq: Ṣāliḥ Sa‘dāwī Ṣāliḥ, i‘dād al-Fahāris: Ṣalāḥ al-Dīn Uwīghūr, Maktabat Irsīkā, istānbwl-trkyā, Ṭ1, 2010m.

Ibn Abī al-Sadād, ‘Abd al-Wāḥid ibn Muḥammad (705h), al-Durr al-nathīr wāl‘dhb al-Numayr fī sharḥ Mushkilāt wa-ḥall mqflāt ishtamala ‘alayhā Kitāb al-Taysīr li-Abī ‘Amr ‘Uthmān ibn Sa‘īd al-Dānī, taḥqīq wa-dirāsat: Aḥmad ‘Abd Allāh Aḥmad al-Muqri’, Dār al-Funūn lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Jiddah, 1411h-1990m.

Ibn al-Anbārī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad, (577h), Nuzhat al-alibbā’ fī Ṭabaqāt al-Udabā’, taḥqīq: Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, Maktabat al-Manār, alzrqā’-āl’rdn, ṭ3, 1405h-1985m.

Ibn albādhsh, Aḥmad ibn ‘Alī, (540h), al-Iqnā‘ fī al-qirā’āt al-sab‘, Dār al-ṣaḥābah lil-Turāth, Ṭanṭā, Miṣr, (D. Ṭ), (D. t).

Ibn al-‘Imād, ‘Abd al-Ḥayy ibn Aḥmad (1089h), Shadharāt al-

dhahab fī Akhbār min dhahab, ḥaqqaqahu: Maḥmūd al-Arnā'ūṭ, kharraja aḥādīthahu: 'Abd al-Qādir al-Arnā'ūṭ, Dār Ibn Kathīr, dmshq-byrwt, Ṭ1, 1406h-1986m.

Ibn al-Jawzī, 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī (597h), al-'ilal al-mutanāhiyah fī al-aḥādīth alwāhyh, taḥqīq: Irshād al-Ḥaqq al-Atharī, Idārat al-'Ulūm al-Atharīyah, Fayṣal Ābād, Bākistān, ṭ2, 1401h-1981m.

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad (833h), al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr, taḥqīq: 'Alī Muḥammad al-Ḍabbā', al-Maṭba'ah al-Tijārīyah al-Kubrá, Miṣr, (D. Ṭ), (D. t).

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad (833h), al-Tamhīd fī 'ilm al-tajwīd, taḥqīq: D. 'Alī Ḥusayn al-Bawwāb, Maktabat al-Ma'ārif, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1405h-1985m.

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad (833h), Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā', 'uniya bi-nashrihi: J. Birjistrāsir, Maktabat Ibn Taymīyah, al-Qāhirah, Ṭ1, 1351h.

Ibn al-Nāẓim, Aḥmad ibn Muḥammad (835h), sharḥ Ṭaybah al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr, ḍabaṭahu wa-'allaqa 'alayhi: al-Shaykh Anas Muhrah, Manshūrāt Muḥammad 'Alī Bayḍūn, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, ṭ2, 1420h-2000m.

Ibn al-Qāṣiḥ, 'Alī ibn 'Uthmān (801h), Sirāj al-qāri' al-mubtadī wa-tadhkār al-Muqri' al-muntahī, rāja'ahu: al-Shaykh 'Alī al-Ḍabbā', Maṭba'at Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī, Miṣr, ṭ3, 1373h-1954m.

Ibn Balabān, Muḥammad ibn Badr al-Dīn (1083h), Bughyat al-mustafīd fī 'ilm al-tajwīd, i'taná bi-hi: Ramzī Sa'd al-Dīn Dimashqīyah, Dār al-Bashā'ir al-Islāmīyah lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī', Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1422h-2001m.

Ibn Durayd, Muḥammad ibn al-Ḥasan (321h), Jamharat al-lughah, taḥqīq: Ramzī Munīr Ba'labakkī, Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, Ṭ1, 1987m.

Ibn Fāris, Aḥmad ibn Fāris (395h), Maqāyīs al-lughah, taḥqīq: 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1399h-1979m.

Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram (711h), Lisān al-'Arab, Dār Ṣādir, Bayrūt, ṭ3, 1414h.

Maḥmūd, Badr Ḥanafī, al-basīṭ fī 'ilm al-tajwīd, ishrāf: al-Shaykh Aḥmad Hammām 'Alī, Maktabat Ṣayd al-Fawā'id, (D. Ṭ), (D. t).

Makkī, Makkī ibn Abī Ṭālib (437h), al-Ri'āyah ltjwyd al-qirā'ah wa-taḥqīq lafẓ al-tilāwah bi-'ilm Marātib al-ḥurūf wmkhārjhā wṣfāthā wa-alqābihā wa-tafsīr ma'ānīhā wa-ta'līlihā wa-bayān al-Ḥarakāt allatī tlzmhā, taḥqīq: D. Aḥmad Ḥasan Faraḥāt, Dār 'Ammār, 'mmān-āl'rdn, ṭ3, 1417h-1996m.

Manṣūr, Muḥammad al-Sayyid, Aḥkām riwāyah ḥfṣ-wfq mā rawāh ‘an al-‘allāmah: Maḥmūd Muḥammad frāj-, taḥqīq: Khālid Ḥasan Abū al-Jūd, min kutub almstwd‘ bmwq‘ al-Maktabah al-shāmilah.

Muḥaysin, Muḥammad ibn Muḥammad (1422h), al-Hādī sharḥ Ṭaybah al-Nashr fī al-qirā’āt al-‘ashr, Dār al-Jīl, Bayrūt, Ṭ1, 1417h-1997m.

muqaddimah fīmā yajibu ‘alá al-qāri’ an y‘lmh, Dār al-Mughnī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ1, 1422h-2001m.

Sālim, Ṣafwat Muḥammad, sharḥ al-muqaddimah al-Jazarīyah, mutaḍamminah li-sharḥ D. Ayman Rushdī Suwayd, wa-mulāḥaẓāt D. Yaḥyá al-Ghawthānī, jam‘ wa-tartīb wa-ta‘līq: U. Farghalī Sayyid ‘Arabāwī, (D. N), (D. Ṭ), (D. t).

Sarkīs, Yūsuf ibn Ilyān (1351h), Mu‘jam al-Maṭbū‘āt al-‘Arabīyah wa-al-mu‘arrabah, Maṭba‘at Sarkīs, bi-Miṣr, (D. Ṭ), 1346h-1928m.

Sībawayh, ‘Amr ibn ‘Uthmān (180h), al-Kitāb, taḥqīq: ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, ṭ3, 1408h-1988m.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**Mukhtasar Mufīd Fi At-Tajwīd By Abū Ḥafṣ Sirāj al-Dīn ‘Umar bin Zain al-Dīn Qāsim al-Anṣārī, famous as An Nashār (d. 907 AH)** **- Study and Investigation -** Dr. Naher bin Hamdan Al-Mohammadi	11
2-	**The listening and Recitation of Ibn al-Qarrab from his Sheikh Ibn al-Mihran in the book: »Ash-Shafi fi ‘ilal al-Qira-at»** **-compilation and study-** Dr. ABDULAZIZ BATEL BATTAL ALRASHIDI	81
3-	**Qurʾanic Recitations and their guidance in the Abu Ali Al-Qali’s two books »Al-Bariʿ fi al-lugha«, and »Al-Maqsur wa al-mamdud»** **-compilation and study-** Dr. Baraa bin Hashim bin Ali Al-Ahdal	135
4-	**The Meaning Of The (Ba’a) Accociating With (Ism) In Al-Basmalah And The Like And The Resulting Meanings And Issues** **-Inductive Analytical Study -** Prof. Khaled Bin Othman AlSabt	191
5-	**The word “Qurain” in the Holy Qur’an** **-an analytical study -** Dr. Ibrahim Muhammad Ibrahim Sultan	247
6-	**Whispering and Touching in the Holy Quran** **-Objective Study-** Dr. Tahani Salem Ahmad Bahwirth	295
7-	**The tools for criticizing interpretation according to Ibn Taymiyyah** Dr. Aqeel bin Salem Al-Shammari	351
8-	**The narrators about whom Imam Al-Dhahabi raised disagreements and did not rule anything about them in his book Al-Kashif From the beginning of his name Ibrahim to the end of his name Othman** **-plural and study-** Prof. Ahmed bin Ali Al Handody Al Ghamdi	395
9-	**Al-Fawāid Al-Multaqatah wa Al-Farāid Al-Multaqatah** **- Edited and Studied-** Prof. Sulayman bin Salih bin Abdullah Al-Thinyan	467
10-	**Razina may God be pleased with her and her narrations in the books of the Sunnah of the Prophet** Dr. Munirah bint Gobran bin Hadi Al-Qahtani	559

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(Editor-in-Chief)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(Managing Editor)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al- Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

Dr. Ḥamdān ibn Lāfī al-‘Anazī
Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Publishing Department)

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

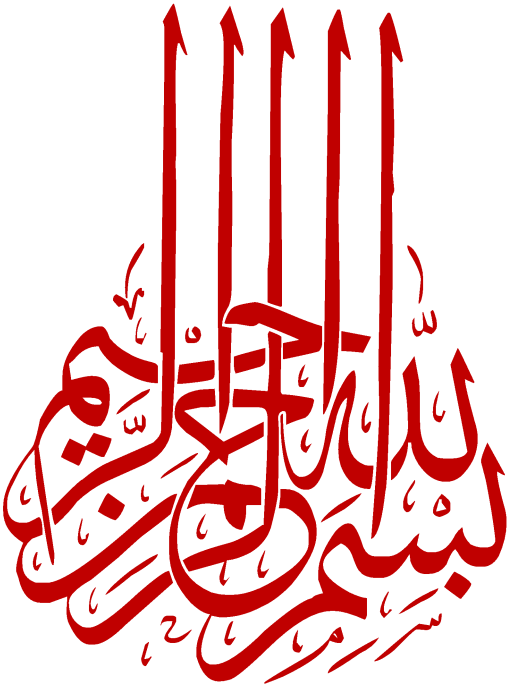
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

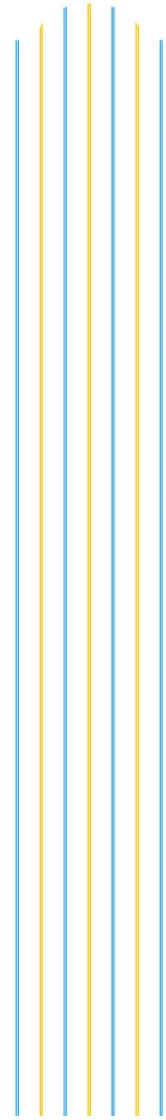

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (209) - Volume (1) - Year (58) - June 2024

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (209) - Volume (1) - Year (58) - June 2024